



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4451

التاريخ : الخميس 2017/11/2

الفبر الرئيسي



السلطة تسلمت رسمياً جميع معابر غزة
والحكومة تلغي جباية أي رسوم غير
قانونية

... ص 5

أبرز العناوين



عباس يجدد مطالبة بريطانيا بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بإصدارها وعد بلفور
هنية: قرار المصالحة لا رجعة عنه وخيار المقاومة هو الخيار الاستراتيجي لدحر الاحتلال
العاروري يلتقي نصر الله ويبحثان العدوان الأخير على غزة
الطيران الإسرائيلي يغير على أهداف في سورية
ناشطون من 25 دولة يغردون على مواقع التواصل تنديداً بـ"وعد بلفور"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. عباس يجدد مطالبة بريطانيا بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بإصدارها وعد بلفور
8	3. الرئاسة في الذكرى المئوية لوعده بلفور: نطالب حكومة بريطانيا بالاعتذار والاعتراف بدولة فلسطين
8	4. المالكي يدعو الصين لأخذ زمام المبادرة وتحقيق رؤيتها للسلام في الشرق الأوسط
9	5. وزارة الخارجية: دعم عربي وإسلامي لمقاضاة بريطانيا بشأن وعد بلفور
9	6. المجلس التشريعي يطالب بريطانيا بالاعتذار لشعبنا عن وعدها المشؤوم
9	7. "الإعلام": تفاخر رئيسة وزراء بريطانيا بوعد بلفور ينم عن وقاحة سياسية لم يشهدها التاريخ
10	8. واصل أبو يوسف: تصريح "جونسون" إمعان بالجريمة البريطانية ضد شعبنا
10	9. الزعنون يطالب "العموم البريطاني" بالضغط على حكومته للاعتذار لشعبنا والاعتراف بدولة فلسطين
11	10. توفيق أبو نعيم: الأيدي التي حاولت اغتيالي لن تدوم طويلاً
12	11. النائب أبو بكر: على السلطة أن توقف الاعتقالات السياسية
12	12. لجنة الشؤون المدنية: أولوية السفر عبر معبر رفح ستكون للمسجلين سابقاً
12	13. الآغا: "إسرائيل" لا تريد استئناف المفاوضات وسياستها القائمة ترمي إلى تدمير حل الدولتين
13	14. اشتية: الأردن شريك في رؤية الحل السياسي والتنسيق في أعلى مستوياته
13	15. وزارة التنمية الاجتماعية: مساعدات نقدية لـ 100 أسرة فقيرة بغزة لمدة ستة شهور قريباً

المقاومة:	
14	16. هنية: قرار المصالحة لا رجعة عنه وخيار المقاومة هو الخيار الاستراتيجي لدحر الاحتلال
15	17. العاروري يلتقي نصر الله وبيحثان العدوان الأخير على غزة
16	18. العاروري ورمضان عبد الله يؤكدان على وحدة المقاومة في مواجهة الاحتلال
16	19. أبو مرزوق: طريقة استلام معبر رفح غير لائقة ولم نتفق عليها
16	20. محيسن: يجب تخطي كل المعوقات أمام المصالحة الفلسطينية
17	21. ممثل "الجهاد" بطهران: مبدأ الرد قائم وإرجاؤه لإنجاح المصالحة
18	22. أبو عماد الرفاعي: محاولة الاحتلال فرض معادلة جديدة بعدوانه لن تمر
18	23. أبو زهري يشيد بموظفي معابر غزة على دورهم خلال الـ 11 سنة الماضية
18	24. دائرة اللاجئين في حماس تدعو لتشكيل حراك دولي لملاحقة بريطانيا قضائياً
19	25. تقديرات إسرائيلية بأن حماس لن ترد على التصعيد تزامنت مع هجوم غزة
21	26. "إسرائيل" تتهم حماس بتنظيم مسيرة بلندن تنديداً بوعد بلفور

الكيان الإسرائيلي:	
21	27. ريفلين: اغتيال رايبين كان أحد أخطر الأزمات التي مرت في تاريخ "إسرائيل"
22	28. أردان يطالب وزير الداخلية البريطاني بإلغاء مظاهرة ضد "إسرائيل"
22	29. كاتس: الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل ضد "حزب الله" والمقاومة الفلسطينية
23	30. الكنيسة يسقط اقتراحاً مستعجلاً لمناقشة مجزرة كفر قاسم

23	31. يعلن يحذر من اغتيال سياسي ويدعو ننتياهو للاستقالة
24	32. ضابط إسرائيلي: أي رد من غزة على تفجير النفق سيؤدي إلى تصعيد كبير
25	33. ثلاث سنوات سجن لضابط في جيش الاحتلال بتهمة الاغتصاب
25	34. جنرال إسرائيلي: الجيش يواجه آلاف الهجمات الإلكترونية كل يوم والكثير منها من تدبير إيران
25	35. دعر يصيب الإسرائيليين في تل أبيب ويافا بسبب صافرات الإنذار
26	36. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين ينتقدون سياسة حكومتهم الخارجية والداخلية
	الأرض، الشعب:
28	37. قوات الاحتلال تفتتح منازل ومحال تجارية بمخيم شعفاط وتسرق محتوياتها
28	38. الدنمارك: الجالية الفلسطينية تنظم فعاليات وتوجه رسائل احتجاج في ذكرى مئوية بلفور
29	39. "قدس برس": 3,871 إسرائيلياً اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017
29	40. تراجع الآمال بالعثور على مفقودين في النفق وجهاز الدفاع المدني يعلن وقف أعمال البحث
29	41. مسيرات فلسطينية في الأراضي المحتلة للتنديد بجريمة "وعد بلفور" بذكرها المئوية الأولى
30	42. هيئات وشخصيات مقدسية تطالب دول مجلس التعاون الإسلامي بالتدخل لما يجري في الأقصى
30	43. حملات فلسطينية تندد بوعد بلفور
31	44. "قدس برس": 63 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
31	45. نابلس: مستوطنون يسرقون محاصيل الزيتون
31	46. إزالة الستار عن لوحة لرسام عالمي يطالب بلاده بالاعتذار لفلسطين
	مصر:
32	47. دراسة إسرائيلية: ديمقراطية مصر ستنتهي "كامب ديفيد"
33	48. تحركات السفير الإسرائيلي تشعل غضب المصريين
	الأردن:
33	49. الحكومة الأردنية: وعد بلفور محطة سوداء في تاريخ الإنسانية العالمي
34	50. لجنة فلسطين بمجلس الأعيان الأردني تدعو المجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية
34	51. "حق العودة" تؤكد وقوف الشعب الأردني لجانب شقيقه الفلسطيني
34	52. لجنة فلسطين بنقابة الصحفيين الأردنيين تدين احتفاء بريطانيا بوعد بلفور
35	53. حملة نقابة المهندسين الأردنيين لدعم القدس تتخطى 1.4 مليون دولار
	لبنان:
35	54. نصر الله يؤكد التضامن مع حركة الجهاد الإسلامي
35	55. نصر الله يعزّي هنية بشهداء العدوان على غزة
35	56. بري: بناء "إسرائيل" جداراً على حدودنا يستدعي تحركاً عاجلاً نحو الهيئات الدولية

36	57.	"الوطنية لدعم القضية الفلسطينية" بذكرى وعد بلفور: مطالبة بوعد مضاد لوعد بلفور
36	58.	الكشف عن شبكة للموساد الإسرائيلي في لبنان
		<u>عربي، إسلامي:</u>
37	59.	الطيران الإسرائيلي يغير على أهداف في سورية
38	60.	أبو الغيط: وعد بلفور يمثل ذروة الانحياز الدولي ضد الشعب الفلسطيني
39	61.	منظمة التعاون الإسلامي تؤكد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف
39	62.	"الإخوان" تطالب بريطانيا بالتوقف عن استفزاز العرب والمسلمين
40	63.	قرقاش: تمنينا ألا تحتفي بريطانيا بوثيقة أدت إلى النكبة
40	64.	الشبكة الدولية من أجل فلسطين: الإمارات والسعودية افتعلتا أزمة الخليج للتطبيع مع "إسرائيل"
		<u>دولي:</u>
40	65.	الأمم المتحدة ترحب بتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر غزة
41	66.	إيطاليا ترحب بعودة معابر غزة لسيطرة السلطة الفلسطينية
41	67.	بريطانيا تحتفل بمرور 100 عام على تصريح "بلفور"
42	68.	اللورد بلفور: لا اعتذار عن "إعلان بلفور"... لكن القدس يجب أن تخضع لإشراف الأمم المتحدة
42	69.	تصاعد المطالبات الرسمية في بريطانيا لإزالة حماس عن قائمة "الإرهاب"
43	70.	المبعوث الصيني للسلام يؤكد استعداد بلاده للعب دور أساسي لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط
43	71.	وفد من الاتحاد الأوروبي يتفقد مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في لبنان
44	72.	ناشطون من 25 دولة يغردون على مواقع التواصل تنديداً بـ"وعد بلفور"
44	73.	مؤرخ فلسطيني: الوكالة اليهودية حاولت استصدار وعد من ألمانيا وفرنسا قبل بلفور
		<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
45	74.	السفير الجزائري لدى قطر: لا حل للأزمة الخليجية إلا بالحوار وندعم وساطة الكويت
45	75.	البحرين تتهم زعيمين معارضين بالتجسس لحساب قطر
		<u>حوارات ومقالات:</u>
46	76.	وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال... محمود عباس
48	77.	وعد بلفور ونجاح المصالحة... د. فايز أبو شمالة
49	78.	الوجوه الأخرى لتفجير خان يونس... د. أحمد جميل عزم
51	79.	تريد تيريزا ماي أن "يعتز" البريطانيون بإعلان بلفور. ما الذي يعتزون به بالضبط?... روبرت فيسك
55		<u>كاريكاتير:</u>

1. السلطة تسلمت رسمياً جميع معابر غزة والحكومة تلغي جباية أي رسوم غير قانونية

ذكرت الأيام، رام الله، 201/11/2، من غزة، أن السلطة الفلسطينية، تسلمت معابر قطاع غزة الثلاثة بصورة رسمية، أمس، بحضور ومشاركة مصرية.

وأكد نظمي مهنا رئيس هيئة المعابر والحدود، أن السلطة تسلمت كل معابر قطاع غزة، بدءاً بمعبر رفح، ثم معبري بيت حانون "إيريز" وكرم أبو سالم.

وبدأت المراسم بتسليم معبر رفح، بعد إخلائه من الموظفين التابعين لحكومة "حماس" في غزة، وعودة الموظفين القدامى إلى أماكن عملهم.

وشارك في عملية تسليم معبر رفح البري نظمي مهنا ممثلاً عن السلطة الفلسطينية، ووفد من المخابرات العامة المصرية، وكذلك وفود فصائلية، بوجود الإدارة السابقة للمعبر، وجزء من الإدارة الجديدة، حيث عزف النشيد الوطني الفلسطيني، وكذلك النشيد الوطني المصري تزامناً مع بدء مراسم التسليم. حيث رفعت أعلام فلسطينية ومصرية وصور للرئيس محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

من جهته، أكد مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان، خلال مؤتمر صحفي رافق عملية تسلم الحكومة والسلطة الفلسطينية لمعبر رفح، إنه جرى استلام المعبر، وأن الحكومة قررت وقف كافة الرسوم والجبايات التي كان سارياً العمل بها سابقاً.

وقال الحساينة، إن رئيس الوزراء رامي الحمد الله "سيوزر قطاع غزة خلال أيام"، مضيفاً، "سنذهب إلى المصالحة رغم كل التحديات والعقبات". وأشاد الحساينة بالدور المصري في إتمام عملية المصالحة، والإشراف على تسلم المعبر.

ووقع مهنا وممثل "حماس" غازي حمد وثيقة تنص على نقل مسؤولية الإشراف على المعابر إلى السلطة الفلسطينية. وتم تفكيك منشآت لحركة حماس عند أحد المعابر بإشراف مسؤولين من حركتي فتح وحماس. وتسلم رشيد البوجي، الإدارة المالية والإدارية للمعبر، دون تعيين مدير جديد بعد.

وبعد تسلم السلطة إدارة معبر بيت حانون "إيريز"، تم إلغاء نقطة "4-4"، المخصصة للتفتيش والتحقق من هويات المسافرين من قبل الأجهزة الأمنية في غزة، والاقترار على وجود نقطة واحدة فقط "5-5"، والتي يتواجد موظفو حكومة الوفاق الوطني فيها.

من جهته، أكد حسين الشيخ رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، أن حكومة الوفاق الوطني تؤكد جاهزيتها لاستلام معابر قطاع غزة بشكل شامل وكامل، بما في ذلك معبر رفح الذي سيتم الاستمرار في توفير كافة الاحتياجات المطلوبة لفتحه، وفق اتفاق المعابر 2005 خلال أسبوعين.

وأضاف الشيخ في تصريح صحافي، إنه سيعلن عن العودة للعمل بشكل طبيعي على معبر رفح كما قبل تاريخ 14-6-2007، ابتداء من تاريخ 15-11-2017، وبالتنسيق الكامل مع الأشقاء المصريين، وكافة الجهات ذات الصلة، مؤكداً مراعاة المستجدات الأمنية لجمهورية مصر العربية، ودولة فلسطين.

وقال، إن حكومة الوفاق الوطني، قررت إلغاء كافة الرسوم والجمارك والجبايات غير القانونية التي كانت تجبى، وكان معمولاً بها في قطاع غزة.

وأضاف الشيخ، إن حكومة الوفاق ملتزمة بجباية الرسوم والجمارك التي نص عليها القانون الفلسطيني.

أما الناطق باسم هيئة المعابر والحدود في غزة هشام عدوان، فأكد أنه من الآن فصاعداً، حكومة التوافق هي المسؤولة الأولى والأخيرة عن معابر القطاع.

كما جرى، أمس، عقد اجتماع بين إدارة المعابر في غزة، ورئيس هيئة المعابر نظمي مهنا بحضور الوفد الأمني المصري، وضع الترتيبات النهائية لعملية التسليم.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 1/11/2017، من غزة، قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد "إن تسليم معابر قطاع غزة خطوة هامة في تنفيذ اتفاق المصالحة، بحيث تصبح حركة الأفراد والبضائع، تحت مسؤولية حكومة الوفاق الوطني".

وأضاف الأحمد لإذاعة صوت فلسطين الرسمية "إن معبر رفح له وضع خاص يختلف عن بقية المعابر بحيث سيتم افتتاحه بشكل نهائي من الجانب المصري في الخامس عشر من الشهر الجاري، وذلك بسبب أعمال التطوير التي يقوم بها الأشقاء في مصر للمعبر، ليليق بالشعب الفلسطيني، وجمهورية مصر العربية".

وبين الأحمد أن كل الأمور أصبحت جاهزة على الجانب الفلسطيني من المعبر حيث ستتواجد الشرطة الأوروبية وفق لاتفاق 2005 كما سيتولى حرس الرئاسة مسؤولية أمن المعبر، وسيتواجد على طول الحدود مع مصر.

وفيما يتعلق بالخطوات المقبلة، أوضح أنه سيتم عقد لقاء ثنائي بين حركتي فتح وحماس لتحديد الخطوات الأخرى لاستكمال تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع عام 2011 في القاهرة، حيث سيتم بحث عديد الملفات، أبرزها الانتخابات، ومنظمة التحرير، وقضية الأمن التي هي من أعقد القضايا.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض التعبئة والتنظيم للحركة في قطاع غزة، أحمد حلس، اليوم الأربعاء: إن تسليم معابر قطاع غزة، لحكومة الوفاق الوطني، هو البداية الحقيقية لتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية.

وأضاف حلس في تصريح لـ"وفا"، أن تسلم المعابر بشكل كامل من قبل الحكومة، هو مؤشر على جدية الخطوات وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ودليل على أن تحقيق المصالحة يسير بشكل جيد. بدوره، قال مدير الدائرة الإعلامية في الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية، محمد المقادمة: إن حكومة الوفاق الوطني، استلمت حاجز بيت حانون "ايرز"، شمال قطاع غزة، وبذلك يكون الحاجز خاضع لسيطرة الحكومة. وأضاف المقادمة لـ"وفا"، أنه تم إزالة جميع المظاهر السابقة في الجانب الفلسطيني من الحاجز، خاصة الحاجز المعروف باسم "4-4"، وأن جميع العاملين حالياً في الحاجز هم موظفين تابعين لحكومة الوفاق الوطني.

2. عباس يجدد مطالبة بريطانيا بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بإصدارها وعد بلفور

لندن - وكالات: كرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مطالبته لبريطانيا بالقيام بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بحق الشعب الفلسطيني.

وفي مقال نشر في صحيفة "الغارديان" لمناسبة الذكرى المئوية لإصدار وعد بلفور قال عباس، إن الأحداث التي سببها الوعد "مدمرة وتركت آثاراً بعيدة المدى على شعبنا".

وقال، عانينا نحن شعب فلسطين الذين نسعى إلى الحصول على حقنا غير القابل للتصرف في تقرير المصير من أكبر نكبة عرفها التاريخ المعاصر. ففي العام 1948 قامت الميليشيات الصهيونية بطرد ما يقارب مليون رجل وامرأة وطفل قسراً من وطنهم وارتكبت مجازر مروعة ودمرت مئات القرى في هذه العملية. لقد كان عمري 13 عاماً حين طردنا قسراً من صفد. وفيما تحتفل إسرائيل بتأسيس دولتها، نحیی نحن الفلسطينيين ذكرى مرور أهلك يوم في تاريخنا.

وأضاف، لقد آن الأوان للحكومة البريطانية القيام بدورها المنوط بها، فاتخاذ خطوات ملموسة تهدف إلى إنهاء الاحتلال على أساس القانون الدولي والقرارات الدولية، بما في ذلك قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2334، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، من شأنها أن تدفع نحو إحقاق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، وإن رفع الظلم عن أبناء الشعب الفلسطيني والانتصاف لحقوقه المشروعة سيساهم بلا شك في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط - من أجل الفلسطينيين والإسرائيليين وباقي دول المنطقة على حد سواء.

الأيام، رام الله، 2017/11/2

3. الرئاسة في الذكرى المئوية لوعد بلفور: نطالب حكومة بريطانيا بالاعتذار والاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: طالبت الرئاسة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، في الذكرى المئوية لوعد بلفور، الحكومة البريطانية بالاعتذار العلني للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة فلسطين. وقالت الرئاسة في بيان رسمي: تصادف يوم الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر الذكرى المئوية لصدور وعد بلفور المشؤوم الذي أعطت الحكومة البريطانية في العام 1917 بموجبه يهود العالم وطناً قومياً لهم في فلسطين، وهي على علم بأن فلسطين يملكها ويعيش فيها شعبٌ آخر هو الشعب الفلسطيني، وإمعاناً في سياستها الاستعمارية، لم تشر الحكومة البريطانية في هذا الوعد الباطل إلى أصحاب البلاد الأصليين والشرعيين بل اعتبرتهم طوائف لها حقوق مدنية ودينية، ولم تشر إلى حقوقهم الوطنية والسياسية.

وقال البيان: إن الحكومة البريطانية التي أصدرت وعد بلفور، والحكومات البريطانية اللاحقة بما فيها حكومة السيدة تيريزا ماي تتحمل المسؤولية الأساس عما لحق بالشعب الفلسطيني من تشريد ومعاناة متعددة الأشكال.

وتابع: وبناءً على ذلك فإننا نكرر مطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار العلني للشعب الفلسطيني عن إصدار وعد بلفور، وتحمل تبعات إصدار هذا الوعد، وذلك بتعويض الشعب الفلسطيني سياسياً ومادياً ومعنوياً، والاعتراف بدولة فلسطين، والعمل على إنهاء الاحتلال عن أرضها، مثلما رعت بريطانيا قيام دولة الاحتلال، إسرائيل على أرض فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

4. المالكي يدعو الصين لأخذ زمام المبادرة وتحقيق رؤيتها للسلام في الشرق الأوسط

رام الله: حثَّ وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، جمهورية الصين الشعبية على أخذ زمام المبادرة والعمل على تحقيق رؤيتها للسلام في الشرق الأوسط، مشدداً على أن إنهاء الاحتلال وحلّ القضية الفلسطينية مدخلاً للحل وليس العكس.

ورحب المالكي خلال استقبله مساء اليوم الأربعاء، المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط كونغ شياو شينغ، بمبادرة الرئيس الصيني للسلام الخاص بالشرق الأوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/1

5. وزارة الخارجية: دعم عربي وإسلامي لمقاواة بريطانيا بشأن وعد بلفور

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن ثمة مساعي فلسطينية مدعومة عربيا لمقاواة بريطانيا بسبب وعد بلفور، الذي منح اليهود حق إقامة دولتهم على الأراضي الفلسطينية. وقال المالكي -في مقابلة مع الجزيرة- إن المساعي الفلسطينية جادة وواقعية، مشيرا إلى تبني هذه الأفكار من قبل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي. وأضاف أن ثمة قرارات صدرت عن المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية وحتى القمة العربية الأخيرة في البحر الميت في الأردن، تطالب بريطانيا بالاعتذار، وتدين ما ترتب على وعد بلفور. وعن الأرضية القانونية للمساعي الفلسطينية، أشار المالكي إلى أن الوعد جاء من قبل من لا يملك لمن لا يستحق، موضحا أن بريطانيا التزمت بإعطاء اليهود فلسطين عام 1917، أي قبل الوصاية البريطانية على الأراضي الفلسطينية.

وتحدث وزير الخارجية الفلسطينية عن قرب التوقيع على اتفاق مع مكتب محاماة في بريطانيا لرفع القضية ضد الحكومة البريطانية.

أما بشأن تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي أمام مجلس العموم حيث أعربت عن افتخارها بهذا الوعد، قال المالكي إنها تصريحات مناققة وزائفة وتأكيد على الظلم التاريخي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/1

6. المجلس التشريعي يطالب بريطانيا بالاعتذار لشعبنا عن وعدها المشؤوم

غزة: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني صباح اليوم خلال جلسة خاصة بمقره بغزة بمناسبة مرور مائة سنة على وعد "بلفور" بريطانيا للاعتذار عن خطيئتها الكبرى بحق شعبنا الفلسطيني. وناقش النواب خلال الجلسة التقرير الذي أعدته اللجنة القانونية بهذا الخصوص ونفت فيه أي قيمة قانونية للوعد المذكور.

وندد النواب بسياسة بريطانيا وعنجهية رئيسة حكومتها، داعين لضرورة تقديم بريطانيا اعتذاراً للشعب الفلسطيني عن كل المآسي التي ترتبت على وعد "بلفور" بعد مائة سنة على صدوره،

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

7. "الإعلام": تفاخر رئيسة وزراء بريطانيا بوعد بلفور ينم عن وقاحة سياسية لم يشهدها التاريخ

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام وعد بلفور الأسود في مؤبته الأولى، أكبر جريمة في التاريخ البشري، وخطيئة سياسية وقانونية وأخلاقية لا زال الشعب يدفع ثمنها الباهظ من دمه ولحمه الحي.

وأكدت الوزارة أن تفاخر رئيسة وزراء بريطانيا "تيريزا ماي" بالوعد ينم عن وقاحة سياسية لم يشهدها التاريخ، وإمعان في انتهاك حقوق الشعب المشروعة، وإصرار على دعم الاحتلال والاستيطان والعدوان.

ورأت الوزارة في الوعد وكل إفرازاته مخالفة قانونية لا تسقط بالتقادم، يجب أن يساق كل من يروج لها لمحكمة الجنايات الدولية، إذ لا يمكن لدولة أن تؤسس دولة أخرى على أرض لا تملكها، ولا يحق لها التصرف بها تحت أي ذريعة.

وكالة معاً الإخبارية، 2017/11/1

8. واصل أبو يوسف: تصريح "جونسون" إمعان بالجريمة البريطانية ضد شعبنا

رام الله / غزة - عبد الرحمن الطهراوي: اعتبر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف تصريح وزير خارجية بريطانيا "بوريس جونسون" حول تأكيد التزام بلاده بتنفيذ وعد بلفور كاملاً، بمثابة إمعان بالجريمة البريطانية التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. وقال جونسون في مقال كتبه بمناسبة الذكرى المئوية لوعد بلفور، إن "بريطانيا ستقدم كل ما في وسعها من دعم لإكمال ما لم يكتمل من عناصر وعد بلفور، الذي خلق دولة عظيمة"، وفق تعبيره. وقال أبو يوسف لصحيفة "فلسطين": "بدل من اعتذار بريطانيا عن جريمتها تأتي اليوم لتؤكد أنها ملتزمة بتنفيذ كل ما جاء بالوعد، الذي أسس لنكبة عام 1948 وتشريد الفلسطينيين، وفي الوقت ذاته تخلي مسؤوليتها من الأزمات والتداعيات التي ترتبت على إصدار وعد بلفور من ضياع للأرض وتهجير للأهالي".

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

9. الزعنون يطالب "العموم البريطاني" بالضغط على حكومته للاعتذار لشعبنا والاعتراف بدولة فلسطين

عمان: طالب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، البرلمان البريطاني بشقيه العموم واللوردات بالضغط على حكومته لتحمل مسؤوليتها التاريخية والقانونية تجاه مأساة شعبنا. وحضر الاجتماع نائب رئيس المجلس الوطني الأب قسطنطين قرمش، وأمين سر المجلس محمد صبيح، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي. ودعا الزعنون خلال اجتماع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الأردن، اليوم الأربعاء، في مقر رئاسة المجلس بالعاصمة عمان، البرلمانين البريطانيين لممارسة المزيد من

الضغط على الحكومة البريطانية للتراجع عن تنظيم الاحتفال بمئوية وعد بلفور، وتقديم الاعتذار لشعبنا، وتعويضه عن الأضرار التي لحقت به منذ مئة عام حتى اليوم، والإعلان عن اعترافها بدولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من حزيران عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية. وكشف الزعنون خلال الاجتماع أنه أرسل مذكرات قانونية- سياسية لكافة برلمانات العالم والاتحادات البرلمانية، شرح فيها ما ارتكبه بريطانيا من مخالفات جسيمة، وجرائم ضد شعبنا، وحثها للعمل مع البرلمان البريطاني، لتصحيح حكومة بريطانيا خطيئتها، والتأكيد أن هذه الجريمة لا تسقط بالتقادم ولو بعد مرور مئة عام، ولن تسقط من ذاكرة وتاريخ ووعي شعبنا، وتتطلب المساءلة والملاحقة الأخلاقية والقانونية، وفقا للقيم والمبادئ والمواثيق الدولية التي تعتبرها جريمة كبرى بحق شعبنا.

وطالبوا الحكومة البريطانية بالإقرار بتحمل مسؤوليتها القانونية الدولية، والالتزام بتقديم الاعتذار للشعب الفلسطيني، وتعويضه، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وفتح ملف الجرائم الدولية التي ارتكبت بحق شعبنا منذ الانتداب البريطاني مرورا بالمجازر عام 1948 وما بعدها، فبريطانيا تتحمل كافة النتائج المأساوية والإجرامية التي ترتبت عن النكبة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

10. توفيق أبو نعيم: الأيدي التي حاولت اغتيالي لن تدوم طويلاً

غزة: قال قائد قوى الأمن الداخلي بغزة توفيق أبو نعيم: "إن الأيدي التي حاولت اغتيالي لن تدوم طويلاً". وأضاف " كلما تقدمنا خطوة للخروج من دائرة الانقسام تحدث أشياء من شأنها أن تعيق هذه الخطوات، وما خطط به لمحاولة اغتيالي يأتي من هذا الباب". وتابع أبو نعيم "إن الأمن في فلسطين والاستقرار يستهدفه الاحتلال فقط ولا أحد غير الاحتلال مستفيد من محاولة الاغتيال". وشدد مدير قوى الأمن الداخلي على أن من وقف وراء محاولة الاغتيال هو يخدم الاحتلال فقط. ووجد أبو نعيم تأكيده على أن الأمن في غزة مستقر والدليل أن هناك العديد من الوفود والأنشطة التي يراها أمن غزة ويحفظ أمنها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/2

11. النائب أبو بكر: على السلطة أن توقف الاعتقالات السياسية

غزة: دعت النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح نجاه أبو بكر، السلطة الفلسطينية لوقف حملات الاعتقال السياسي في الضفة الغربية، وإنجاز ملف المصالحة، والعمل على إعطاء مساحة أكبر من الحريات في الضفة، كبادرة حسن نية لإتمام اتفاق القاهرة. جاء هذا في وقت اعتقلت الأجهزة الأمنية بالضفة مواطنين اثنين بينهم أسير محرر، وتواصل اعتقال العشرات على خلفية سياسية ودون أي سند قانوني. واتهمت أبو بكر من يعرقل اتفاق المصالحة؛ بالوقوف وراء تطوير مشروع الاحتلال وخدمته، في ظل تآكل المشروع الوطني الهزيل، محذرة من خطورة تفويت اتفاق القاهرة كونه آخر المحاولات لرأب الصدع الفلسطيني.

ودعت أبو بكر المجلس التشريعي لعقد جلسة طارئة لمراقبة تنفيذ بنود اتفاق المصالحة، وبحث سبل تنفيذها، مشيرةً أن العالم لن ينظر إلينا باحترام ما دمنا لا نحترم بعضنا البعض، وأردفت "على الجميع احترام دماء الشهداء الذين ضحوا من أجل الوطن، وإنهاء مهزلة الانقسام الذي أضرت بشعبنا".

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

12. لجنة الشؤون المدنية: أولوية السفر عبر معبر رفح ستكون للمسجلين سابقا

غزة: كشف صالح الزق رئيس لجنة الشؤون المدنية في قطاع غزة، عن الآلية التي سيجري العمل بها لسفر المواطنين عبر معبر رفح البري، حال أعلن عن فتحه خلال الأيام المقبلة. وقال الزق في تصريح له أن "الأولوية ستكون لسفر المواطنين المسجلة أسماؤهم مسبقاً لدى وزارة الداخلية في غزة"، مؤكداً أنه سيتم الالتزام بتسهيل سفرهم حسب الدور؛ "كونهم مسجلين منذ أشهر كثيرة، وهم بحاجة للسفر". وأشار إلى وجود قرابة 26 ألف مواطن مسجل للسفر عبر معبر رفح لدى وزارة الداخلية بغزة، لافتاً إلى أنه سيتم التسجيل للسفر لجميع المواطنين، بعد انتهاء الكشوفات السابقة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

13. الآغا: "إسرائيل" لا تريد استئناف المفاوضات وسياستها القائمة ترمي إلى تدمير حل الدولتين

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، أن الحكومة الإسرائيلية لا تريد استئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين، وسياستها القائمة ترمي

إلى تدمير حل الدولتين، من خلال سلسلة من المشاريع الاستيطانية، التي تأخذ أشكالاً متعددة في مدينة القدس، وغيرها من محافظات الضفة الغربية. جاء ذلك في كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس، ظهر اليوم الأربعاء، في المؤتمر الذي تنظمه أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا في مدينة غزة تحت عنوان (بلفور 100 عام، القضية الفلسطينية 2017، تحديات ومآلات) لمناسبة الذكرى المئوية لصدور وعد بلفور، بحضور رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وممثلي القوى الوطنية، والإسلامية. وتابع: الانحياز الأميركي للاحتلال الإسرائيلي شجع حكومة الاحتلال الإسرائيلي على تدمير حل الدولتين والاستمرار في سياستها العنصرية والاستيطانية والعدوانية ضد شعبنا. وأشار إلى أن المسعى الأميركي لإيجاد حل إقليمي يبدأ بعملية التطبيع بين دولة الاحتلال الإسرائيلي ودول عربية قبل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي أمر مرفوض لدى منظمة التحرير الفلسطينية وغير مقبول تحت أي ظرف من الظروف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

14. اشتية: الأردن شريك في رؤية الحل السياسي والتنسيق في أعلى مستوياته

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إن المملكة الأردنية الهاشمية ودولة فلسطين شركاء في المواقف، والرؤية المستقبلية للحل السياسي، من أجل إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحل عادل لقضية اللاجئين. وشدد اشتية خلال لقاء جمعه بوفد برلماني أردني يرأسه النائب يحيى سعود، بحضور السفير الأردني خالد شوابكة، اليوم الأربعاء، على أهمية تعزيز التواصل الفلسطيني- الأردني على كافة المستويات الرسمية والبرلمانية والشعبية. وأضاف اشتية أنه لا يوجد في إسرائيل شريك للسلام، والحكومة الإسرائيلية تمعن في إجراءاتها الاستيطانية وتعمل على قتل إمكانية إقامة دولة فلسطينية، مبينا أن الجانب الأميركي حتى اليوم لم يقدم أي مشاريع أو أفكار سياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

15. وزارة التنمية الاجتماعية: مساعدات نقدية لـ 100 أسرة فقيرة بغزة لمدة ستة شهور قريباً

غزة: أعلن وكيل وزارة التنمية الاجتماعية في غزة يوسف إبراهيم، عن البدء قريباً بصرف مساعدات نقدية لـ 100 أسرة فقيرة في قطاع غزة.

وقال إبراهيم في تصريح لوكالة "الرأي" اليوم الخميس، إنه سيتم مساعدات نقدية لـ 100 أسرة فقيرة، بقيمة 210 دولار بشكل شهري ولمدة 6 شهور، مشيرة إلى إمكانية تجديد هذه المساعدات لأكثر من ستة شهور بشرط توفر الدعم اللازم من قبل الجهة الممولة.

وأوضح أن الأسر المستفيدة تم اختيارها من قبل مديريات الوزارة، وفق شروط ومعايير واضحة، منها ألا تكون الأسرة مستفيدة من برنامج المساعدات الدورية الذي تستفيد منه آلاف الأسر الشؤون الاجتماعية.

وفي سياق آخر، ذكر إبراهيم أن الوزارة انتهت من تسليم 6 منازل في محافظة غزة، ضمن مشروع بناء منازل للأسر الفقيرة لـ 100 منزل، حيث تم إنجاز 70 منزل، وتبقى 30 سيتم إنجازهم في المرحلة القادمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/2

16. هنية: قرار المصالحة لا رجعة عنه وخيار المقاومة هو الخيار الاستراتيجي لدحر الاحتلال

قال موقع حركة حماس، غزة، 2017/11/1، إن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، شدد على ألا مستقبل للكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين، مؤكداً أن أي صفقة تنتقص من حقوق شعبنا وأمتنا في فلسطين لن يكتب لها النجاح. وقال هنية خلال كلمة له عبر تقنية الفيديو كونفرنس في المؤتمر العالمي لاتحاد علماء المقاومة في بيروت الأربعاء، إن وعد بلفور المشؤوم لا يمكن أن يغير حقائق التاريخ والجغرافيا التي تثبت حقنا في أرضنا.

ونبه إلى أن المقاومة الفلسطينية بخير مشيراً إلى أنها راکمت قوتها وأصبحت غزة أيقونة مقاومة، وعلى صخرة المقاومة انكسر الاحتلال في الحروب الثلاث. ودعا لبناء استراتيجية وطنية من أجل مجابهة التحديات وإعادة الاعتبار للقضية ولخيار المقاومة من أجل التحرير وإعادة الاعتبار للقضية في بعدها العربي والإسلامي. وأكد أن خيار المقاومة هو الأقرب والاستراتيجي لدحر الاحتلال. وأشار إلى أن قرار المصالحة ومغادرة مربع الانقسام لا رجعة عنه، مضيفاً أن حركة حماس تريد بناء وحدة حقيقية وإقامة بنیان فلسطيني موحد وقوي.

وأكد هنية تنبئ حركة حماس نظرية الانفتاح على كل مكونات الأمة ودولنا العربية والإسلامية، منبهاً إلى ضرورة أن تظل فلسطين بعيدة عن كل التجاذبات في المنطقة.

وقال سعيها خلال الفترة الماضية لترسيخ نظرية مد الجسور وتقوية العلاقات مع كل مكونات الأمة، متمنياً في السياق ذاته لسوريا الاستقرار والعودة لدورها التي قامت به تاريخياً تجاه فلسطين، وأن يكون الوطن العربي أمناً يُشكل كتلة صلبة في مواجهة المشاريع الصهيونية.

ودعا هنية لإعادة بناء منظمة التحرير وتطويرها بما يتسع لكل فصائل العمل الوطني لتكون لنا مظلة جامعة لأبناء شعبنا والتوصل لبرنامج وطني وسياسي مشترك نستطيع أن نجتمع فيه بين الثابت والمتغير ونبحث فيه عن القاسم المشترك.

وقال هنية إننا نقف في هذه الوقفة أمام وعد بلفور أمام صورتين: الأولى تكشف طبيعة الانحياز الغربي للمشروع الصهيوني وحجم الظلم التاريخي الذي وقع على شعبنا، وصورة أخرى عظيمة مشرقة لجهاد شعبنا ووقفة أمتنا وأحرار العالم مع قضية فلسطين.

وأضاف نستحضر في هذه الوقفة ثورة البراق والقسام والثورة الفلسطينية المعاصرة برئاسة الرئيس الراحل ياسر عرفات وشيخ فلسطين أحمد ياسين والشهداء الذين ارتقوا شهداء على هذا الطريق.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/2، من رام الله عن مراسلها كفاح زبون، أن هنية، جدد التأكيد على أن حركته تؤيد إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 تكون عاصمتها القدس دون وجود للمستوطنات، لكن دون اعترافها بإسرائيل، ومع احتفاظها بالمقاومة بوصفها خيارا استراتيجيا لتحرير كل فلسطين. وقال هنية، في مؤتمر الأمن القومي في غزة ولبنان: "في الوقت الذي لا نمانع فيه من إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على أراضي 1967 بلا مستوطنات وعاصمتها القدس مع حق العودة، فإننا نتمسك بخيارنا الاستراتيجي؛ لا اعتراف بالكيان، ولا تنازل عن شبر واحد من أرض فلسطين المباركة".

17. العاروري يلتقي نصر الله ويبحثان العدوان الأخير على غزة

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري، أمين عام حزب الله حسن نصر الله اليوم الأربعاء في العاصمة اللبنانية بيروت.

وبحث القائدان العدوان الأخير على غزة وتداعياته، وأكدوا على التلاقي بين الحركات المقاومة والتنسيق فيما بينها لمواجهة الاحتلال، مشددين على ضرورة تجميع قوى المقاومة وحشدتها ضد الاحتلال الصهيوني.

ويأتي هذا اللقاء عقب زيارة لوفد رفيع برئاسة العاروري لظهران، وذلك في مساعي الحركة لعودة العلاقات مع القوى الداعمة للمقاومة الفلسطينية، وتطوير هذه العلاقات عقب اتفاق المصالحة بين حركتي حماس وفتح.

موقع حركة حماس، 2017/11/1

18. العاروري ورمضان عبد الله يؤكدان على وحدة المقاومة في مواجهة الاحتلال

بيروت: التقى وفد قيادي من حركة حماس برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري وماهر صلاح ومحمد نصر، مع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، رمضان شلح، ونائبه زياد النخالة. وأكد مصدر في حركة حماس أن اللقاء الذي جمع قيادة الحركتين مساءً في بيروت، جاء لبحث آخر المستجدات والتطورات في ظل التصعيد الخطير والعدوان الصهيوني على شعبنا ومجاهدينا في قطاع غزة. وأشار المصدر ذاته، إلى أن الجميع أكدوا على وحدة شعبنا وحركاته المقاومة في وجه العدوان والجرائم الصهيونية، وضرورة العمل المشترك حتى دحر الاحتلال. يأتي هذا اللقاء، عقب لقاء جمع بين العاروري والأمين العام لحزب الله أمس، حيث تم بحث سبل تعزيز المقاومة وتوحيد الجهود لمواجهة العدو الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/2

19. أبو مرزوق: طريقة استلام معبر رفح غير لائقة ولم نتفق عليها

الدوحة: وصف عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، طريقة استلام حكومة الوفاق لمعبر رفح اليوم بـ "غير اللائقة". وقال أبو مرزوق في تغريدة عبر تويتر: "إن الطريقة التي تم استلام معبر رفح فيها غير لائقة ولم نتفق عليها وأي اتفاق يخلوا من العدالة والإنصاف ويحترم ما تم التوقيع عليه لن يكتب له النجاح". وفي معرض رده على إحدى التغريدات، ذكر أبو مرزوق أن "ما تم ليس له علاقة بالوحدة، فالوحدة بين طرفين، وما حصل هو استبدال استجابة لشروط (إسرائيل) معابر بلا حماس". وأشار إلى أن الحركة بادرت إلى فتح الباب واسع لتحقيق مصالح وطنية فلسطينية وإنهاء الانقسام وجمع الضفة وغزة على طريق جمع فلسطين كل فلسطين وخيارنا لا رجعة عنه، موضحاً أنه لا زلنا نلتزم الطريق للوصول للمصالحة في ظل التحديات، داعياً إلى إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وتطويرها لاستيعاب الجميع.

فلسطين أون لاين، 2017/11/2

20. محيسن: يجب تخطي كل المعوقات أمام المصالحة الفلسطينية

رام الله / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن أنه يجب تخطي كل المعوقات أمام تحقيق المصالحة الفلسطينية "بأسرع وقت" لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه. وقال محيسن في تصريح لـ"فلسطين": "إن الرد الأمثل على جريمة الاحتلال في

قطاع غزة، يجب أن يكون يتجاوز بعض القضايا والمعوقات أمام تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القاهرة، حتى نستطيع مواجهة الاحتلال بشكل موحد وفق برنامج سياسي واحد واستراتيجية مقاومة واحدة، وليس في إطار رد الفعل".

وبخصوص معبر رفح البري، شدد محيسن على ضرورة أن يقوم الجانب المصري بإنجاز البنية التحتية المتعلقة بالمعبر الحدودي، كي يفتح بشكل دائم وليس للحالات الإنسانية فقط، مرجحاً أن يتم فتح المعبر أمام المسافرين بعد أسبوع من تسلم حرس الرئاسة إدارته.

وحول حل ملفي رواتب موظفي السلطة والكهرباء في قطاع غزة، قال محيسن: "إن هذه المواضيع تخص الحكومة، وتعود لقرارات اللجنة الإدارية لمعالجتها، والتي تحتاج إلى فترة من المعالجة".

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

21. ممثل "الجهاد" بطهران: مبدأ الرد قائم وإرجاؤه لإنجاح المصالحة

الرسالة نت - محمود هنية: أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في العاصمة الإيرانية طهران ناصر أبو شريف، تواصل العديد من الأطراف الدولية والإقليمية مع حركته لعدم الرد على الجريمة الإسرائيلية الأخيرة ضد المقاومة الفلسطينية والتي أدت لاستشهاد ثمانية مقاومين وخمسة مفقودين لهذه اللحظة بعد استهداف نفق شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وقال أبو شريف في تصريح خاص بـ "الرسالة نت": "إنّ مبدأ الرد قائم ولكننا نريد أن يكون ردّاً فلسطينياً في إطار مشروع استراتيجي حقيقي"، مشيراً إلى رغبة الحركة في إنجاز مشروع المصالحة الفلسطينية.

وأوضح أن هدف التحركات السياسية الأخيرة القديمة منها والجديدة "إخراج الكيان من أزمتته، وإخراج غزة من دائرة المواجهة"، مضيفاً أن المصالحة مسألة وطنية فلسطينية، وجزء من مشروع المواجهة مع الاحتلال، رغم محاولة البعض سواء كان إقليمياً أو دولياً توظيفها لصالح مشروع استهداف المقاومة.

وذكر أنّ البعض يقايض رفع الحصار واستمرار الإعمار مقابل المقاومة، وصولاً لتكريعها ودفعها لرفع اليد البيضاء، مؤكداً أنه رغم عدم اتضاح النوايا بشكل حقيقي تجاه مسار المصالحة ومدى إجماع الأطراف على توظيفها لخدمة مشروع المقاومة، "إلا أن الحركة لا تريد أن يقال بأنها سبب في إفشالها، ولذلك هي تقدر الزمان المناسب للرد"، محذراً في الوقت ذاته أن تتحول المصالحة لمشروع يهدف لتصفية المقاومة، "وهذا محال أن يمر ومرفوض جملة وتفصيلاً".

الرسالة، فلسطين، 2017/11/2

22. أبو عماد الرفاعي: محاولة الاحتلال فرض معادلة جديدة بعدوانه لن تمر

بيروت / غزة - أحمد المصري: شدد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أبو عماد الرفاعي، على أن محاولة فرض دولة الاحتلال الإسرائيلي، معادلة جديدة بعدوانه على المقاومة بغزة، "لن تمر"، مؤكداً أن المقاومة ستحدد الزمان والمكان المناسبين للرد على العدوان الإسرائيلي الهمجى الأخير. وقال الرفاعي لصحيفة "فلسطين"، أمس، إن الاحتلال أراد من عدوانه إيصال عدة رسائل أولها أنه ما زال يمارس عدوانه على الشعب الفلسطيني، وأن ما تم الاتفاق عليه في العاصمة المصرية القاهرة حول المصالحة الوطنية، لا بد أن يسير وفقاً لرؤيته.

ونبه إلى أن الاحتلال أراد أيضاً أن يضغط على المقاومة عبر ملف المصالحة، بوضع سلاحها كشرط على طاولة حل الانقسام الداخلي، لافتاً إلى أن الاحتلال وكعادته يريد أن يخلط الأوراق، لإدراكه طبيعة الوضع العربي القائم، وما تعيشه المنطقة.

وأكد الرفاعي أن دماء الشهداء الذين ارتقوا في نفق المقاومة ليست رخيصة وفقاً لما يتصوره الاحتلال، وأنها دماء غالية، لن تذهب دون رد على الجريمة النكراء المقترفة بحقها، متابعاً "الرد الآخر المطلوب هو وحدة الموقف للفصائل والتي أجمعت على إدانة العدوان".

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

23. أبو زهري يشيد بموظفي معابر غزة على دورهم خلال الـ11 سنة الماضية

غزة: أشاد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري، الأربعاء، بموظفي معابر قطاع غزة على دورهم خلال الـ11 عاماً الماضية.

وكتب أبو زهري على حسابه بموقع "تويتر": "كل التحية لموظفي معابر غزة الذين خدموا أهلهم 11 عاماً، وقبلوا بالترتيبات الأخيرة رغم ما فيها من ملاحظات تحقيقاً لمصلحة شعبهم".

واستلمت حكومة الوفاق بشكل رسمي صباح اليوم المسؤولية الكاملة عن معابر قطاع غزة، دون وجود لأيٍّ من موظفي غزة السابقين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/1

24. دائرة اللاجئين في حماس تدعو لتشكيل حراك دولي لملاحقة بريطانيا قضائياً

غزة: دعا عصام عدوان، رئيس دائرة اللاجئين في حركة "حماس"، إلى تشكيل حراك دولي يتكون من عدد من الفرق القانونية، والدبلوماسية، والإعلامية، في مختلف أنحاء العالم؛ لملاحقة بريطانيا بكل الوسائل المشروعة من أجل إجبارها على الاعتذار للشعب الفلسطيني، وللتكفير عن خطاياها، وتقديم

التعويض المكافئ. وأضاف عدوان خلال كلمة ألقاها في المؤتمر الذي نظمتها الحركة النسائية في حركة حماس ظهر يوم الأربعاء (1-11) إحياءً لذكرى وعد بلفور، أن دائرة اللاجئين في حركة حماس، على جهوزية لتكون في صف متقدم في هذا الحراك الدولي، مطالباً بضرورة إنشاء صندوق خاص لتمويل هذه الفرق ونشاطاتها الممتدة.

واقترح عدوان على المؤتمر أن يفرز لجنة للتواصل مع أطراف الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج من أجل بلورة هذا المقترح والبدء بتنفيذه.

كما عبر في كلمته عن أسفه لحسن النوايا الذي نبديه تجاه بريطانيا التي أقامت بناء على وعد بلفور دولة للكيان الصهيوني على أرض فلسطين، وعضواً عن مطالبة العرب لبريطانيا بالاعتذار عن هذه الخطيئة يساوم بعضنا بريطانيا على الاعتراف بدولة فلسطينية مقابل الصفح عن تلك الخطيئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/1

25. تقديرات إسرائيلية بأن حماس لن ترد على التصعيد تزامنت مع هجوم غزة

القدس المحتلة - نضال محمد وند: يتضح من دراسة تقدير موقفٍ نشرها مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة تل أبيب، يوم الإثنين الماضي، أي في اليوم نفسه لقيام الاحتلال بقصف نفق تابع لحركة "الجهاد الإسلامي" في غزة، في عملية أوقعت 8 شهداء من "الجهاد" و"حماس"، أن تقديرات إسرائيلية بأن الظروف التي تعيشها "حماس"، ترجّح كفة القول بأنها لن ترد على تصعيد إسرائيلي. واللافت أن الدراسة التي وضعها الباحث في المركز يرون شنايدر، تم نشرها على موقع مركز أبحاث الأمن القومي في الثلاثين من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أي في اليوم نفسه الذي قامت به قوات الاحتلال بقصف النفق في القطاع. وجاءت الدراسة، أو تقدير الموقف، تحت عنوان "حدود ضبط النفس: وضع حماس في قطاع غزة واعتباراتها بشأن مواجهة مع إسرائيل".

ووفقاً لواقع الدراسة، فإنه على الرغم من نجاح "حماس" على مدى العقد الماضي في استعادة وإعادة بناء قواتها العسكرية وتطويرها على الرغم من جولات المواجهة العسكرية مع إسرائيل، إلا أنها تواجه في الجانب المادي أزمة آخذة بالتفاقم باستمرار، وهي أزمة تتجلى وتنعكس على ظروف المعيشة المتدنية في قطاع غزة ونسبة البطالة المرتفعة للغاية، وهو ما ازداد سوءاً بعد عدوان "الجرف الصامد" في صيف 2014، إلى جانب النزاع المستمر مع السلطة الفلسطينية.

وبحسب الكاتب، فإن سياسة ضبط النفس عسكرياً التي تبنتها "حماس" في العامين الماضيين، تجلّت في عدة أمور على المستوى العسكري، كما على المستوى الإعلامي والدعائي:

1. الامتناع عن إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل حتى رداً على الغارات والهجمات الإسرائيلية التي مست وضربت البنى التحتية والمنشآت العسكرية للحركة في القطاع رداً على إطلاق جماعات سلفية صواريخ باتجاه إسرائيل.

2. نقل رسائل تهديد تشير إلى النية بالامتناع عن تصعيد شامل في حال قررت الحركة الرد على الهجمات الإسرائيلية على غرار معادلة "صاروخ مقابل كل صاروخ"، ناهيك عن امتناع الحركة بعد اغتيال مازن الفقيه عن الرد بعمليات من داخل أراضي القطاع، وإن كانت سعت إلى تنفيذ عمليات تخرج من الضفة الغربية.

3. بث وتوجيه رسائل تهدئة في ظل تدهور العلاقات (ما قبل المصالحة) بين "حماس" والسلطة الفلسطينية، مقابل بدء تحسين العلاقات مع مصر، إذ نشرت الحركة رسائل تهدئة وطمأنة للمواطنين في القطاع وأخرى كانت موجهة للأذن الإسرائيلية، مفادها أن خوض جولة جديدة من المواجهة العسكرية مع إسرائيل لتحسين الأوضاع الداخلية في القطاع ليست مدرجة على جدول أعمال الحركة.

إلى ذلك، أشار الكاتب إلى التغييرات الداخلية في صفوف حركة "حماس" وانتخاب يحيى السنوار رئيساً للحركة في غزة، واستبدال رئيس الحركة خالد مشعل بإسماعيل هنية، من خلال جهد واضح لخدمة مصالح الحركة عبر محاولة فتح صفحة جديدة مع دول عرفت أزمت في علاقتها بـ"حماس"، مثل مصر وإيران، وهي تغييرات رأى الكاتب أنها تضع القيادة الجديدة أمام امتحان تجنيد الدعم المالي للحركة وبناء علاقات إقليمية جديدة.

ورصد الكاتب التحولات لدى "حماس"، من السعي إلى تحسين علاقاتها مع طهران لبناء قوتها العسكرية، إلى السعي لتحسين علاقاتها مع القاهرة، معتبراً أن صفحة جديدة في العلاقات مع القاهرة من شأنها أن تفضي إلى تحسن فوري في الأزمة التي يعيشها قطاع غزة مع فتح المعابر البرية بين القطاع ومصر، وهو ما تم في الأسابيع الأخيرة. لكن هذا التحسن في العلاقات وفي فتح المعابر، وفق الكاتب، مرهون أيضاً بتعزيز التعاون الأمني مع القاهرة لجهة وقف تهريب وتسليح السلفيين من القطاع إلى شبه جزيرة سيناء، مع بقاء مصر مصغية لمطالب وشروط أمن إسرائيل، شريكها الاستراتيجي في مثلث الحدود مع سيناء وقطاع غزة، وبالتالي فإن الأشهر المقبلة ستكون بمثابة اختبار للعلاقات بين مصر و"حماس"، وهو اختبار يضعف في حد ذاته فرص واحتمالات تصعيد عسكري ضد إسرائيل بمبادرة من الحركة.

وخلص الكاتب إلى القول إن المباحثات بين "حماس" ودحلان كانت لأهداف مالية من قبل الحركة على الأقل، ولا تتعدى ذلك. واعتبر أن هذا هو المبدأ نفسه عملياً الذي يفسر اتجاه الحركة للتجاوب

والسير في ركب الجهد المصري لتحقيق مصالح فلسطينية مع السلطة، وهو نابع على ما يبدو من تفكير "حماس" بالفائدة الاقتصادية التي ستتحقق في حال عودة السلطة الفلسطينية لتحمل العبء الاقتصادي في إدارة شؤون قطاع غزة، كما قال.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/2

26. "إسرائيل" تتهم حماس بتنظيم مسيرة بلندن تنديداً بوعدهم بلفور

اتهمت "إسرائيل" حركة حماس بالوقوف خلف تظاهرة مناهضة لوعدهم بلفور في العاصمة البريطانية لندن، وذلك في الذكرى السنوية المائة لإطلاق الوعد المشؤوم. وذكرت صحيفة "إسرائيل هيووم" العبرية أن الحركة تقف خلف تظاهرة ستجري السبت المقبل في لندن بالتزامن مع تواجد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في المدينة في احتفالات الذكرى السنوية المائة لوعدهم بلفور.

وبحسب معلومات عرضها وزير الشؤون الاستراتيجية وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "غلعاد اردان" الذي قال إنه "سيشارك في التظاهرة المذكورة منظمات محسوبة على حماس والإخوان المسلمين". على حد تعبيره. وأعرب اردان لوزير الداخلية البريطاني "بن فولفس" ولرئيس بلدية لندن "ساديك خان" عن قلقه من التظاهرة. وقال إن التظاهرة ستستخدم منصة للتحريض على وجود "إسرائيل"، مرسلاً رسالة مبطنة لبريطانيا بمحاولة لمنعها. ومن بين المنظمين للتظاهرة -بحسب الصحيفة- محمد صوالحة أحد مؤسسي منظمة "MAB" المناوئة لـ"إسرائيل" وشغل سابقاً مهام عسكرية وسياسية في حماس وفقاً للصحيفة، إضافة لـزاهر بيرايوي أحد منظمي سفن كسر الحصار عن غزة. ونشرت المؤسسات الداعمة للتظاهرة بياناً قالت فيه إنه "من المتوقع حضور 100 ألف شخص للتظاهرة التي ستجري قرب السفارة الأمريكية في لندن". وأشارت إلى أنه تم تنظيم طرق الوصول إلى المكان، وسيلقي عضوان في البرلمان البريطاني كلمات في التظاهرة.

موقع حركة حماس - غزة، 2017/11/1

27. ريفلين: اغتيال رابين كان أحد أخطر الأزمات التي مرت في تاريخ "إسرائيل"

القدس المحتلة- (أ ف ب): أحييت إسرائيل الأربعاء الذكرى السنوية الـ22 لاغتيال رئيس وزرائها الأسبق اسحق رابين في حفل تأبيني أقيم على جبل هرتزيل في القدس وشارك فيه خصوصاً الرئيس رؤوفين ريفلين الذي وصف الجريمة بأنها "إحدى أخطر الأزمات" التي مرت في تاريخ إسرائيل.

وقال ريفلين في كلمة القاها في حفل التأبين الذي اقيم في المقبرة العسكرية بجبل هرتزل إن اغتيال رابين كان "إحدى أخطر الأزمات" التي واجهتها الديمقراطية في إسرائيل. واضاف أن هذه الجريمة مثلت "خطرا حقيقيا"، مشددا على أن "الديمقراطية الحقّة يجب أن تعترف باختلاف الآراء".

القدس العربي، لندن، 2017/11/2

28. أردان يطالب وزير الداخلية البريطاني بإلغاء مظاهرة ضد "إسرائيل"

لندن: توجه وزير الداخلية الإسرائيلي، جلعاد أردان، إلى نظيره البريطاني، بن وولس، وإلى رئيس بلدية لندن، صادق خان، أعرب فيها عن قلقه من السماح بإقامة مظاهرة في قلب العاصمة البريطانية، يوم السبت المقبل، ضد إسرائيل ورئيس حكومتها، بنيامين نتنياهو، الذي بدأ أمس الأربعاء زيارة رسمية لبريطانيا.

وادعى أردان أن حركة حماس التي وصفها بـ"الإرهابية"، وتنظيم الإخوان المسلمين العالمي، هما اللذان يقفان وراء المظاهرة. وكتب يقول إن "الحدث الذي تنظمه جهات متطرفة ترتبط بحماس يمكن أن يشكل منصة للتحريض والدعوة للإرهاب ضد إسرائيل وأنصارها. منظمو الحدث يرفضون حق إسرائيل بالوجود، وإجراء المظاهرة في الوقت الذي تحيي فيه الدولتان ذكرى وعد بلفور ليس صدفة. أطلبكم بفحص ما إذا كان الحدث يتفق مع تبني تعريف اللاسامية في بريطانيا، واتخاذ كل الخطوات لتجنب نشوء أجواء متطرفة تهدد الشعور بالأمن في صفوف المواطنين اليهود وأنصارهم في بريطانيا".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/2

29. كاتس: الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل ضد "حزب الله" والمقاومة الفلسطينية

رام الله: قال وزير النقل والاستخبارات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، صباح الخميس، إن قوات الجيش ستواصل عملياتها ضد محاولات تسليح حزب الله اللبناني، وعمليات حفر الأنفاق في قطاع غزة. ورفض كاتس في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي التعليق على تقارير تحدثت عن قصف جوي استهدف سوريا الليلة الماضية.

وقال: "لقد تصرف إسرائيل في الماضي وتعمل في كل وقت وستعمل مستقبلا لمنع تهريب الأسلحة من سوريا إلى حزب الله، والخطوط الحمراء لدينا معروفة وهي منع تسليح الحزب، ومنع إقامة قواعد لإيران في سوريا".

وتطرق كاتس لعملية تفجير النفق على حدود غزة، معتبرا أن العملية كانت استثنائية زماناً ومكاناً. مضيفاً: "لقد كشفت الوجه الحقيقي لأبو مازن وحكومته والمصالحة". وأضاف "إسرائيل ستواصل اعتبار حماس المسؤولة عن أي حالة إطلاق نار من غزة باتجاهها".
القدس، القدس، 2017/11/2

30. الكنيسة يُسقط اقتراحاً مستعجلاً لمناقشة مجزرة كفر قاسم

محمود مجادلة: أسقطت رئاسة الكنيسة، يوم الأربعاء، اقتراحاً لمناقشة مجزرة كفر قاسم التي راح ضحيتها 49 مواطناً عربياً أعزلاً في ليلة واحدة، والتي صادفت ذكرها الـ61 يوم الأحد 29 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وعقب النائب طلب أبو عرار، والذي كان قد تقدم بالطلب، على إسقاط الاقتراح، بالقول: "إسرائيل تطالب باعتراف العالم ببعض المجازر التي ارتكبت ضد بعض الشعوب، وهي نفسها قامت بمذابح وتغطي على جرائمها من خلال تكميم الأفواه". وتابع أبو عرار أن "شطب الاقتراح لبحث مذبحه كفر قاسم أمام الهيئة العامة هو دليل على أن إسرائيل ستستمر في جرائمها، لأن من عاداتها أنها لا تعترف بجرائمها تجاه العرب".
عرب 48، 2017/11/1

31. يعلون يحذر من اغتيال سياسي ويدعو نتياهو للاستقالة

هاشم حمدان: في مقابلة مع موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، حذر وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشي يعلون، من احتمال تنفيذ اغتيال سياسي في كل لحظة، كما اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، وأعوانه بالمس بالديمقراطية، وتفضيل "حفنة من الأموال على المصالح الأمنية للدولة".
وهاجم يعلون توجيه الانتقادات لقادة الجيش، وقال إنه تجري محاولة تجميع أصوات أو مراكمة قوة سياسية على حساب الجيش الإسرائيلي، مشيراً إلى تراشق الاتهامات بين رئيس "البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، وبين وزير الدفاع، أفيدور لبيرمان.
وقال يعلون إنه لم ير أي اعتذار في تصريح المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، عندما أعلن أن استهداف النفق جنوب قطاع غزة لم يكن بهدف تصفية قياديين في الأجنحة العسكرية للجهاد الإسلامي وحماس، الأمر الذي اعتبره بينيت بمثابة اعتذار عن القتل.
وهاجم يعلون رئيس الحكومة، وقال إنه كان يجب عليه أن يستقيل، مضيفاً أن "كل عاقل يدرك أن هناك مشكلة خطيرة تهدد أسس الديمقراطية في إسرائيل"، وأن "من يفشل في اختبار نظافة اليد عليه

أن يدفع الثمن". وردا على تساؤل بأن القضايا لا تزال رهن التحقيق، وأنه لا يوجد توصيات بتقديم لوائح اتهام، قال يعالون إن كل مواطن يعلم أن هناك "نارا". وأضاف أنه يعرف تفاصيل "الملف 3000"، وبناء على ذلك فإن نتياهو قد "انتهى" بالنسبة له. وفي ذكرى مرور 22 عاما على اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاك رايبين، حذر يعالون من "اغتيال سياسي آخر بعد 22 عاما". وقال إن هناك عملية تحريض، ويظهر ذلك في شبكات التواصل الاجتماعي. وردا على سؤال بشأن المخاوف على أمن رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، قال يعالون "من الواضح تماما أن اغتيالا سياسيا قد يحصل في كل لحظة".

عرب 48، 2017/11/1

32. ضابط إسرائيلي: أي ردّ من غزة على تفجير النفق سيؤدي إلى تصعيد كبير

تل أبيب: حذر ضابط إسرائيلي كبير، مساء أمس، من أن أي رد قد تنفذه فصائل المقاومة في غزة، على حادثة تفجير النفق، سيؤدي إلى تصعيد كبير في كل المنطقة. وقال الضابط في حديث للمراسلين العسكريين، إن الجيش الإسرائيلي ما يزال يعمل في منطقة النفق المدمر، مشيرا إلى أن هناك كميات كبيرة من العتاد العسكري داخل النفق ما يدل على أن حركة الجهاد الإسلامي كانت تخطط لتنفيذ عملية كبيرة. وأضاف قائلا، إنه لا ينصح "حماس" أو غيرها من الفصائل الفلسطينية أن تختبر قوة إسرائيل، لأن الرد على ذلك سيشعل المنطقة. وفي سياق مواز، كشف الضابط عن أن عملية تدمير النفق تمت بتخطيط من أعلى المستويات، واصفا العملية بأنها إنجاز عملي كبير وليس حدثا عشوائيا. وقال الضابط الكبير، إننا لم ننته بعد من هذه العملية، وأن الجيش مستعد لكل الاحتمالات. وكشف الضابط الكبير عن إقامة مختبر تكنولوجي تابع لجيش الاحتلال العامل على حدود غزة العام الماضي، هدفه تلقي البيانات والتعامل معها، واصفا العملية بأنها مزيج من التكنولوجيا والاستخبارات والهندسة، وهو ما يشكل "دماغ" العمليات التي تنفذ ضد الأنفاق في غزة. وقال الضابط، إن المقاومة تلقت ضربة قوية لكنها في أزمة ولن تستطيع الرد الآن، مضيفا، إن لدى المقاومة قدرات ولكنها تحتاج إلى تلقي التعليمات حول كيفية الرد ومتى.

الأيام، رام الله، 2017/11/2

33. ثلاث سنوات سجن لضابط في جيش الاحتلال بتهمة الاغتصاب

مجيد القزمانى: أصدر القضاء العسكري الإسرائيلي، يوم الأربعاء، حمكا بالسجن الفعلى لثلاث سنوات ونصف على ضابط يخدم فى سلاح الجو الإسرائيلي بعد إدانته بالاعتداء على مجنفة واغتصابها. وصدف الحكم فى إطار صفقة شملت "اعتراف المتهم بارتكاب جريمة الاغتصاب فى شهر شباط/فبراير الماضى".

وبحسب تقرير نشره موقع "والا" الإخبارى الإسرائيلى، الضابط برتبة عقيد ويدعى ليفى نهري.

عرب 48، 2017/11/1

34. جنرال إسرائيلى: الجيش يواجه آلاف الهجمات الإلكترونية كل يوم والكثير منها من تدبير إيران

أعلن الجنرال الإسرائيلى المسؤؤل عن الأمن الإلكتروني إن الجيش الإسرائيلى يواجه آلاف الهجمات الإلكترونية كل يوم وإن الكثير منها من تدبير إيران التى تحسنت قدراتها على اختراق الشبكات الإلكترونية. وقال الميجر جنرال ناداف بادان رئيس الوحدة العسكرية المسؤولة عن الحماية الإلكترونية فى قمة "رويترز" للأمن الإلكتروني، إن إيران شنت هجمات على إسرائيل بمساعدة أطراف أخرى تعمل لحسابها مثل "حزب الله" اللبناى، مضيفاً "ليسوا الأرقى (تكنولوجياً)، وليسوا القوة العظمى الأقوى فى البعد الإلكتروني، لكنهم يتحسنون شيئاً فشيئاً".

المستقبل، بيروت، 2017/11/2

35. دعر يصيب الإسرائيليين فى تل أبيب ويافا بسبب صافرات الإنذار

هاشم حمدان: اضطر سكان منطقة المركز خلال الساعات الأولى من فجر اليوم الخميس، إلى النهوض من نومهم، والهولة إلى الملاجئ والغرف والأمنة، وذلك فى أعقاب انطلاق صافرات الإنذار.

وعلم أن صافرات الإنذار قد انطلقت فى الساعة 48:02، بعد منتصف الليل، فى يافا وتل أبيب و"حولون" و"بات يام"، ما دفع السكان فى المنطقة إلى الهولة إلى الغرف الآمنة.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى أن صافرات الإنذار قد انطلقت عن طريق الخطأ، وأنه يجرى فحص ذلك، وطلب من السكان العودة إلى حياتهم الاعتيادية. وبحسب التقارير الإسرائيلىة فإن حالة من الذعر قد أصابت السكان فى المنطقة، فى الدقائق الأولى من انطلاق صافرات الإنذار.

عرب 48، 2017/11/2

36. استطلاع: أغلبية الإسرائيليين ينتقدون سياسة حكومتهم الخارجية والداخلية

هاشم حمدان: بيّن استطلاع سنوي إسرائيلي للرأي بشأن السياسة الخارجية لإسرائيل، نشر يوم الأربعاء، أن 17% فقط من الإسرائيليين يعتقدون أن مكانة إسرائيل جيدة في العالم، وغالبيتهم غير راضين عن السياسة الخارجية لإسرائيل، بينما تتصاعد أهمية تطوير العلاقات مع "الدول العربية المعتدلة" بنظر الجمهور الإسرائيلي، وفي الوقت نفسه فإن نسبة عالية منهم تعتقد أن سياسة الحكومة تبعد حل الدولتين.

أجرى الاستطلاع معهد "ميتافيم" للسنة الخامسة على التوالي، ونفذ بواسطة "معهد سميث" بالتعاون مع "صندوق فريدريخ إيبيرت"، في أواسط أيلول/سبتمبر، وشمل عينة مؤلفة من 600 شخص، بنسبة خطأ وصلت إلى 4%.

وعن مكانة إسرائيل في العالم، بيّن الاستطلاع أن 17% فقط من الإسرائيليين يعتقدون أن مكانة إسرائيل جيدة، مقابل 36% يعتقدون أنها جيدة بدرجة كافية، و 28% يعتقدون أنه ليس جيدا بدرجة كافية، و 19% يعتقدون أنه ليس جيدا.

وعن أداء الحكومة الإسرائيلية في السياسة الخارجية، قال 20% فقط إنه جيد، مقابل 26% يعتقدون أنه جيد بدرجة كافية، و 23% يعتقدون أنه ليس جيدا بدرجة كافية، و 31% يعتقدون أنه ليس جيدا.

أما بالنسبة لأداء وزارة الخارجية لمهامها، فقد قال 13% فقط إنه جيد، مقابل 27% قالوا إنه جيد بدرجة كافية، و 30% ليس جيدا بدرجة كافية، و 30% قالوا إنه ليس جيدا.

وفي هذا السياق، أظهر الاستطلاع أن الجمهور يعتقد أنه يجب تعزيز مكانة وزارة الخارجية، ووضع أهداف وأسس واضحة للسياسة الخارجية، وتعيين وزير خارجية بوظيفة كاملة.

وأظهر الاستطلاع أن بنيامين نتنياهو ليس وزير الخارجية المفضل، حيث تبين أن 13% من الإسرائيليين و 14% من اليهود يعتقدون أن يائير لبيد هو الأفضل، في حين يعتقد 7% أن تسيبي ليفني هي الأفضل، مقابل 6% فقط يعتقدون أن نتنياهو هو الأفضل. وحصل أفيغدور لبيرمان على نسبة مماثلة، بينما احتل نفتالي بينيت آخر القائمة بنسبة 5%.

كما تبين، بحسب الاستطلاع، أن الجمهور يعتقد أن السياسة الخارجية يجب أن تتركز في تطوير العلاقات مع "الدول العربية المعتدلة" والدفع ما يسمى "عملية السلام الإسرائيلي - الفلسطيني"، حيث يعتقد 48% من الإسرائيليين أنه يمكن تحقيق تقدم ملموس مع الدول العربية دون أي تقدم في "عملية السلام" مع الفلسطينيين.

ويعتقد 38% أنه يمكن تحقيق تقدم مع الدول العربية فقط بعد تحقيق تقدم في "عملية السلام" مع الفلسطينيين. كما بين الاستطلاع أن 58% من الإسرائيليين يعتقدون أن سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية تبعد حل الدولتين، مقابل 10% فقط يعتقدون العكس.

ويعتقد الجمهور الإسرائيلي، بحسب الاستطلاع، أن إسرائيل تستطيع استخلاص الكثير من الفوائد من التعاون مع دول الشرق الأوسط في المجالات الأمنية والاقتصادية والسياحية. أما المجال السياسي فقد تم تدرجه في المكان الثالث، وتذيل المجالان البيئي والمدني القائمة. وتبين أن الإسرائيليين يولون أهمية كبيرة لعلاقات إسرائيل مع العالم العربي، ويعتقدون أن ذلك ممكن، حيث أن 70% يعتقدون أن التعاون مع دول الشرق الأوسط ممكن، وهي أعلى نسبة في السنوات الأخيرة.

وبحسب الاستطلاع، فإن حرب إسرائيل ضد حركة المقاطعة (BDS) احتلت المكان الثالث، في حين احتلت العلاقات مع الولايات المتحدة المكان الخامس، وذلك بعد أن تم تدرجها العام الماضي في المكان الأول.

وعن التهديد النووي على إسرائيل، في أعقاب الاتفاق النووي مع إيران، قال 10% إنه تراجع، وقال 28% إنه تصاعد، بينما قال 52% إنه لم يحصل أي تغيير.

وعن علاقة إسرائيل بالولايات المتحدة، قال 88.6 من 10 إنها جيدة بدرجة كافية، وهي أعلى نسبة منذ العام 2014، وتشكل ارتفاعا بنسبة 24% عن العام الماضي، حيث يعتقد 41% من المستطلعين أن العلاقات جيدة، مقابل 16% فقط في العام الماضي. وهو ما يفسر، على ما يبدو، بدخول دونالد ترامب البيت الأبيض.

وإضافة إلى الولايات المتحدة، يعتقد الإسرائيليون أن روسيا دولة مهمة جدا اليوم لإسرائيل، وينسب تتصاعد منذ العام 2014، يليها ألمانيا وبريطانيا والصين وفرنسا ومصر، على التوالي.

يشار في هذا السياق إلى أن أهمية مصر بالنسبة لإسرائيل تتراجع تباعا منذ العام 2014. ويعتقد 52% من المستطلعين أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يؤثر على الأحداث في الشرق الأوسط أكثر من الرئيس الأميركي ترامب، بينما يعتقد 21% أن تأثيرهما متساو.

وبحسب الاستطلاع أيضا، فإن 59% من الإسرائيليين يعتقدون أن الانتقادات في العالم لإسرائيل تتبع أساسا من العداوة للدولة، مقابل 34% يعتقدون أن ذلك بسبب الخلاف على سياستها الخارجية.

كما أظهر الاستطلاع أن 55% من الإسرائيليين يعتقدون أن القوانين التي يجري الدفع بها في الكنيست، والتي ينظر إليها على أنها تضعف الديمقراطية، تمس بمكانة إسرائيل في العالم بدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة جدا.

وقال 26% من المستطلعين إن إسرائيل دولة تتبع إلى الشرق الأوسط، مقابل 28% أتبعوا إسرائيل لأوروبا، بينما قال 25% إنها تابعة للشرق الأوسط ولأوروبا بنفس الدرجة، مقابل 12% قالوا إنها ليست تابعة للشرق الأوسط ولا لأوروبا.

عرب 48، 2017/11/1

37. قوات الاحتلال تقتحم منازل ومحال تجارية بمخيم شعفاط وتسرق محتوياتها

القدس المحتلة: اقتحمت قوات الاحتلال، يوم الأربعاء، عدداً من المنازل والمحلات التجارية بضاحية راس شحادة الملاصقة بمخيم شعفاط وسرقت محتويات عدد منها. ونقل مراسلنا عن شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم وضاحية راس شحادة، وشرعت بدهم العديد من منازل المواطنين عُرف منها منزل المواطن فؤاد الخطيب واعتقاله بعد تخريب أثاث منزله.

كما داهمت قوات الاحتلال عدداً من المحال التجارية، حطمت خلالها محلاً وأستوديو تصوير وصادرت حواسيب.

وتخلل حملة الاحتلال مواجهات عنيفة بين سكان المنطقة وقوات الاحتلال التي أطلقت وإبلاً من القنابل الصوتية والغازية السامة، والرصاص المطاطي ما تسبب بإصابة ستة أطفال من المخيم بالمطاط وتم نقلهم للعيادات الطبية المحلية للعلاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

38. الدنمارك: الجالية الفلسطينية تنظم فعاليات وتوجه رسائل احتجاج في ذكرى مئوية بلفور

كوبنهاجن: وجه ملتقى الجالية الفلسطينية في الدنمارك، يوم الأربعاء، رسائل احتجاجيه باللغتين (الدنماركية والإنجليزية) إلى وزارة الخارجية الدنماركية، ولجنة العلاقات الدولية (الخارجية) في البرلمان الدنماركي، ومفوضية الاتحاد الأوروبي في الدنمارك، ورئيسة وزراء بريطانيا والسفارة البريطانية في الدنمارك.

وقدم ملتقى الجالية الفلسطينية في الدنمارك في الرسالة شرحاً عن وعد بلفور وما حل بالشعب الفلسطيني من مآسي وأحزان نتيجته، وشكل هذا الوعد خطيئة كبرى وكان سبباً في الظلم التاريخي الذي وقع ضحيته الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

39. "قدس برس": 3,871 إسرائيليًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017

القدس المحتلة: صعد الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءاته بحق المواطنين الفلسطينيين ودور عبادتهم وممتلكاتهم في مدينة القدس، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. ورصدت "قدس برس" اقتحام نحو ثلاثة آلاف و871 مستوطنًا وجنديًا إسرائيليًا لباحات المسجد الأقصى خلال الفترة المذكورة، فضلًا عن اعتقال ما لا يقل عن 160 فلسطينيًا، وهدم 7 منشآت سكنية في مدينة القدس. واعتقلت قوات الاحتلال؛ خلال أكتوبر الماضي، نحو 160 مواطنًا من القدس المحتلة وضواحيها؛ عقب اقتحام منازلهم فجراً أو من خلال اعتقالهم "ميدانياً".

قدس برس، 2017/11/1

40. تراجع الآمال بالعثور على مفقودين في النفق وجهاز الدفاع المدني يعلن وقف أعمال البحث

محمد الجمل: تراجعت الآمال بالعثور على الشبان الخمسة المفقودين داخل نفق خانيونس منذ يومين، وسادت مشاعر الإحباط وخيبة الأمل أفراد أسرهم وأقربائهم. فقد باءت بالفشل كافة الجهود والمحاولات التي بذلت مؤخراً من أجل الوصول إليهم، ووصل المنفذون إلى طريق مسدود، مع وصول عمليات الحفر إلى أعماق كبيرة، وملامستها خط التحديد مع أراضي 1948.

وأعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة، عن وقف أعمال البحث والتنقيب عن خمسة مواطنين فقدت آثارهم في أحد أنفاق المقاومة الذي تعرّض لقصف جوي من قبل الطائرات الإسرائيلية، قبل أيام.

الأيام، رام الله، 2017/11/2

41. مسيرات فلسطينية في الأراضي المحتلة للتنديد بجريمة "وعد بلفور" بذكرها المئوية الأولى

عمّان - نادية سعد الدين: تخرج تظاهرات ومسيرات شعبية فلسطينية حاشدة، اليوم الخميس، في عموم الأراضي المحتلة، للتنديد بجريمة "وعد بلفور" المستمرة، والتي تصادف ذكرها المئوية الأولى مع تصعيد عدوان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. ودعت الفصائل والقوى الفلسطينية إلى أوسع مشاركة وطنية في المسيرات العارمة ضمن مختلف المناطق والأراضي المحتلة، ضد "جريمة ممتدة منذ 100 عام حتى اليوم، بعدما شردت الفلسطينيين وسمحت ليد الاحتلال بالاستيطان والعدوان بحقهم"، طبقاً لها.

وقد اندلعت مواجهات عنيفة، بالأمس، بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، إثر قمع قوات الاحتلال لمسيرة انطلقت في الذكرى المئوية لوعد بلفور "المشؤوم".

واستخدمت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمغلف بالمطاط وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين، ما أدى إلى إصابة أحد المتظاهرين برصاصة معدنية في القدم، ووقوع عدة إصابات بحالات الاختناق الشديد بين صفوف المشاركين.

الغد، عمان، 2017/11/2

42. هيئات وشخصيات مقدسية تطالب دول مجلس التعاون الإسلامي بالتدخل لما يجري في الأقصى

القدس المحتلة: أدانت هيئات وشخصيات مقدسية ما سمته "الإفراط في الصمت العربي والإسلامي تجاه تمادي وتطرف سلطات الاحتلال في تهويد المسجد الأقصى المبارك". وأشارت في هذا الخصوص إلى أنه خلال الشهر الماضي تشرين الأول/ أكتوبر 2017، سُجّلت أرقام غير مسبوقه في حالات الاقتحامات ومحاولات الصلاة اليهودية اليومية في رحاب المسجد الأقصى من قبل ما يزيد على 3699 مقتحماً معظمهم من قادة وغلاة المتطرفين الذين يدعون لهدم المسجد الأقصى المبارك.

وطالبت الهيئات والشخصيات دول مجلس التعاون الإسلامي التي تأسست عام 1969 على إثر إحراق الصهاينة للمسجد الأقصى المبارك، وبهدف وضع حدّ للاعتداءات الصهيونية ضد المسجد الأقصى المبارك، أن تتدخل لوقف هذا التهويد، وذلك بعد وإعلان وزير أمن الاحتلال عن اعتداء جديد وصارخ ضد المسجد الأقصى المبارك والأوقاف الإسلامية بتشكيل وحدة خاصة من جيش الاحتلال لحراسة اقتحامات الصهاينة المتطرفين وصلواتهم في المسجد الأقصى المبارك.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/1

43. حملات فلسطينية تندد بوعد بلفور

الجزيرة + وكالات: قال مركز العودة الفلسطيني -المعني بتفعيل قضية فلسطينيي الشتات والمطالبة بحقوقهم في العودة لديارهم، ومقره العاصمة البريطانية لندن- إن حملته لدفع بريطانيا للاعتذار عن وعد بلفور لا تزال تتواصل بزخم مضاعف منذ انطلاقتها قبل خمس سنوات.

كما أطلق المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج حملة شعبية تحت عنوان "بلفور.. مئوية مشروع استعماري". ويرتكز الحراك في الحملة على أربعة محاور رئيسية، توعوي وميداني ورسائل للداخل البريطاني، إضافة إلى الحراك الرقمي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2/11/2017

44. "قدس برس": 63 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلية "باب المغاربة" الواقع في السور الغربي للمسجد الأقصى، بعد تأمينها اقتحام 63 مستوطنا منذ ساعات صباح يوم الأربعاء. وأفادت مراسلة "قدس برس" بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية من جهة "باب المغاربة" خلال الجولة الصباحية للاقتحامات. وأضافت أن عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح رافقت 63 مستوطناً منذ لحظة اقتحامهم وحتى خروجهم من "باب السلسلة" لتأمين الحماية الكاملة لهم.

قدس برس، 1/11/2017

45. نابلس: مستوطنون يسرقون محاصيل الزيتون

نابلس: أقدم مستوطنون يهود على سرقة ثمار مئات أشجار الزيتون من أراضي زراعية فلسطينية قرب مستوطنة "شافي شمرون"، غرب مدينة نابلس. وفي حديث لـ "قدس برس"، قال رئيس بلدية دير شرف فهمي غزال، إن سلطات الاحتلال سمحت لأهالي البلدة بالوصول إلى أراضيهم الزراعية خلف سياج مستوطنة "شافي شمرون"، وذلك لقطع أشجار الزيتون خلال خمسة أيام فقط. وأوضح غزال، أن المزارعين تفاجؤوا بسرقة محاصيلهم بعد أن ماطلت سلطات الاحتلال بالسماح لهم بجثي ثمار أشجارهم، وهو ما ساعد المستوطنين على السرقة.

قدس برس، 1/11/2017

46. إزالة الستار عن لوحة لرسام عالمي يطالب بلاده بالاعتذار لفلسطين

أزال ناشطون فلسطينيون ومتضامنون أجنب، أمس، الستار عن لوحة جديدة للرسام العالمي البريطاني روبرت بانكسي على جدار الضم والتوسع العنصري شمال مدينة بيت لحم، تطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد "بلفور" المشؤوم.

اللوحه الجديدة التي نقشت على الجدار الفاصل تحمل عبارة "Er Sorry"، "آسف"، ويعلوها شعار التاج البريطاني، وهو المطلب الفلسطيني من الحكومة البريطانية بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن الوعد المشؤوم.

وشهد محيط فندق "الجدار" شمال مدينة بيت لحم، فعاليات بمشاركة وزارة السياحة وحضور عشرات الأطفال والفتية في إطار فعاليات مئوية وعد "بلفور".

وكالة معاً الإخبارية، 2017/11/1

47. دراسة إسرائيلية: ديمقراطية مصر ستتهي "كامب ديفيد"

صالح النعامي: سلط "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي الأضواء على مسوغات الفلق الإسرائيلي من أية تحولات داخلية يمكن أن تقضي إلى إنجاز تحول ديمقراطي حقيقي في العالم العربي.

وبحسب دراسة نشرت في مجلة "عدكون استراتيجي"، الصادرة عن المركز، فإن "إنجاز التحول الديمقراطي في مصر، على سبيل المثال، يعني بلورة بيئة سياسية واجتماعية ستقضي إلى إسدال الستار على السلام مع إسرائيل في أحسن الأحوال، أو حتى التأسيس لواقع يمكن أن يقود لاندلاع حرب بين الجانبين، وذلك بسبب الرفض الجماهيري للسلام مع تل أبيب".

وحسب الدراسة التي نشرها المركز على موقعه، يوم الأربعاء، بمناسبة مرور 40 عاماً على التوقيع على اتفاقية "كامب ديفيد"، جزم فيها عوفر فنتور، الباحث في المركز، ومؤمن سلام، رئيس تحرير مجلة "مصر المدنية"، واللذان أعداها، بأن نخب الحكم ورجال الأعمال المتنفذين في مصر، استغلوا التوقيع على "كامب ديفيد" في مراكمة ثروات طائلة من خلال احتكار الفرص الاقتصادية التي أتاحتها "كامب ديفيد"، على شكل التوصل لصفقات "فاسدة"، مثل التوقيع على صفقة شراء الغاز، وجني عوائد كبيرة من تطبيق اتفاقية "كويز"، التي تتضمن تعاوناً في مجال التجارة البحرية وصناعة النسيج.

وتصل الدراسة إلى حد الاستنتاج بأن نخب الحكم في مصر قاومت التطبيع في بعض الأحيان، خشية أن يسمح لقوى غير مرتبطة بهذه النخب بمنافستها على المكاسب التي تجنيها نتيجة احتكارها للاستفادة من الاتفاقات والصفقات الاقتصادية مع إسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/1

48. تحركات السفير الإسرائيلي تشعل غضب المصريين

القاهرة: أشعلت تحركات سرية وزيارات غير معلنة للسفير الإسرائيلي لدى القاهرة، ديفيد غوفرين، تضمنت زيارة مدينتي الإسكندرية ودمنهور، شمال البلاد، غضب المصريين. وكان غوفرين زار الثلاثاء الماضي، وسط إجراءات أمنية مشددة، ضريح الحاخام يعقوب أبو حصيرة، في قرية دمتيوه التابعة لمركز دمنهور في البحيرة، على الرغم من صدور حكم من محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية في عام 2014، بإلغاء الاحتفالات السنوية نهائياً بمولد "أبو حصيرة" لمخالفتها للنظام العام والآداب، وتعارضها مع وقار الشعائر الدينية. وأثارت زيارة السفير الإسرائيلي غضب المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي. كما خرجت تصريحات سياسية منددة.

محمد البسيوني، أمين حزب تيار الكرامة، اعتبر أن "زيارة سفير الكيان الصهيوني في مصر مرفوضة"، مؤكداً أن "المصريين ناضلوا ضد استمرار احتفالات مولد أبو حصيرة الذي يتخذ منه الصهاينة باباً للوجود في مصر سنوياً، وأن على السلطات المصرية احترام القانون والالتزام بحكم المحكمة الإدارية التي ألغت الاحتفالات". وبين أن "تحركات السفير تأتي في إطار محاولة الصهاينة تقديم أنفسهم مسؤولين عن اليهود في العالم وأن الآثار التي تخص اليهود تقع تحت مسؤوليتهم"، مشيراً إلى أن "السلطة المصرية وقعت في خطأ فادح عندما سمحت له بزيارة المعبد".

القدس العربي، لندن، 2017/11/2

49. الحكومة الأردنية: وعد بلفور محطة سوداء في تاريخ الإنسانية العالمي

السبيل - مؤمنة معالي: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إن الموقف الأردني فيما يتعلق بإعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمان كما هو؛ ولن تفتح السفارة "الإسرائيلية" في عمان حتى تتصاع إسرائيل لما يمليه القانون الدولي.

وعلق المومني في حديثه لـ"التلفزيون الأردني" صباح الخميس على حلول المئوية الأولى لوعد بلفور: وعد بلفور محطة سوداء في تاريخ الإنسانية العالمي؛ ففي مثل هذا اليوم شرد شعبه بأكمله.

السبيل، عمان، 2017/11/2

50. لجنة فلسطين بمجلس الأعيان الأردني تدعو المجتمع الدولي للاعتراف بالدولة الفلسطينية

عمّان - بترا: طالبت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان المجتمع الدولي عامة وبريطانيا خاصة "برّد بليغٍ وفَعّالٍ لتبغات وعد بلفور الذي تبنيه ونتائج الكارثية المدمرة التي أفرزت ظواهر التطرّف والإرهاب والكرهية نتيجة لعدم حل القضية الفلسطينية"، مؤكدة ضرورة "إنهاء حالة الصراع المستمرة من خلال الاعتراف الصريح بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس على حدود الرابع من حزيران عام 1967 وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية.

السبيل، عمّان، 2017/11/1

51. "حق العودة" تؤكد وقوف الشعب الأردني لجانب شقيقه الفلسطيني

عمّان - محمد الخصاونة: أكدت اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة أن الشعب الأردني وقواه الحية يقف بحزم إلى جانب شقيقه الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع ضد الاحتلال الصهيوني العنصري من أجل تحقيق أهدافه الوطنية في العودة وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس.

وأكدت اللجنة أن المقاومة هي التي فرضت على العالم الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة وهي التي أدت إلى حضور القضية الوطنية الفلسطينية على أجندة المجتمع الدولي وأن أي تنازل عن هذا الحق سيؤدي إلى تصفية القضية وإنكار حق الشعب الفلسطيني في أن يكون له وطن مستقل وحر من الاحتلال والاستعمار بكل أشكاله.

الرأي، عمّان، 2017/11/1

52. لجنة فلسطين بنقابة الصحفيين الأردنيين تدين احتفاء بريطانيا بوعد بلفور

أدانت لجنة فلسطين في نقابة الصحفيين احتفاء بريطانيا بوعد بلفور الذي وصفته اللجنة بـ"الخطيئة التاريخية المشؤومة التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني عبر منح الصهاينة حق إقامة كيان لهم على أرض فلسطين وعلى دماء شعبها صاحب الحق والتاريخ الراسخ في أعماق الأرض الفلسطينية". وأكدت اللجنة في بيان صادر عنها في ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور رفضها واستنكارها وعد بلفور ورفضه ما ترتب عليه من سرقة الأرض الفلسطينية وتهجير شعبها "الذي لن يسلم بهذه الجريمة وسيواصل مقاومته في الداخل والخارج للمشروع الصهيوني الاستعماري على أرض فلسطين" بحسب ما رود في البيان.

السبيل، عمّان، 2017/11/1

53. حملة نقابة المهندسين الأردنيين لدعم القدس تتخطى 1.4 مليون دولار

وصل مجموع تبرعات المواطنين ضمن حملة "فلنشعل_قناديل_صمودها" التي أطلقتها لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في نقابة المهندسين حتى الساعة التاسعة والنصف من يوم الأربعاء، 1,413,534، رُصدت لإعمار بيوت البلدة القديمة في القدس. ودعت نقابة المهندسين الأردنيين كافة أبناء الشعب الأردني وأصحاب الشركات وشركاء النقابة للتفاعل والتبرع من أجل ترميم بيوت المقدسيين في البلدة القديمة.

السبيل، عمان، 2017/11/1

54. نصر الله يؤكد التضامن مع حركة الجهاد الإسلامي

بيروت: اتصل الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله بالأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين رمضان عبد الله شلح، معزياً بـ "الشهداء المقاومين الذين قضوا في القصف الإسرائيلي الأخير على غزة"، وفق إعلام الحزب، مُديناً "هذا العدوان السافر"، ومؤكداً "وقوف وتضامن الحزب والمقاومة الإسلامية في لبنان معهم في معركة المصير الواحد والقضية الواحدة".

الحياة، لندن، 2017/11/2

55. نصر الله يُعزّي هنية بشهداء العدوان على غزة

أجرى الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله اتصالاً برئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية أمس، عبّر فيه عن تعازي الحزب بالشهداء الذين قضوا في العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

وأكد "وقوف حزب الله إلى جانب الإخوة في حركة حماس والجهاد الإسلامي وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوانية الصهيونية وكل ما يستهدف المقاومين في المنطقة".

المستقبل، بيروت، 2017/11/2

56. بري: بناء "إسرائيل" جداراً على حدودنا يستدعي تحركاً عاجلاً نحو الهيئات الدولية

بيروت: ركّز رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري في لقائه مع النواب خلال لقاء الأربعاء أمس، على الاعتداءات والاستهدافات الإسرائيلية المنظمة للسيادة اللبنانية، مشيراً إلى "معلومات وتقرير عن نية العدو الإسرائيلي بناء جدار على الحدود، والاعتداء على مقام النبي إبراهيم في مزارع شبعا".

وقال: "مثل هذه الاعتداءات والاستهدافات تعتبر انتهاكاً فاضحاً للبنان وسيادته، وتستدعي تحركاً سريعاً تجاه الهيئات الدولية لوضع حد لها".
وأطلع بري النواب على "مضمون تقرير له طابع السرية بأن الجدار يمتد في القطاع الغربي من نقطة مقابل رأس الناقورة حتى نقطة مقابل علما الشعب، ويمتد في القطاع الشرقي من نقطة مقابل العديسة حتى نقطة مقابل كفر كلا. وعلى رغم أن قائد "يونيفيل" طلب من الجانب الإسرائيلي عدم إقامة أي بناء في المناطق المتحفظ عليها فإن الخرائط الإسرائيلية تبين أن هذه النقاط في الناقورة وعلما الشعب والعديسة مشمولة بالجدار، هذا عدا عن تجريف وحفر وتغيير معالم الأرض في غالبية المناطق الزراعية التي يملكها لبنانيون".

الحياة، لندن، 2017/11/2

57. "الوطنية لدعم القضية الفلسطينية" بذكرى وعد بلفور: مطالبة بوعد مضاد لوعد بلفور

رأت "الهيئة الوطنية اللبنانية لدعم القضية الفلسطينية"، بعد اجتماع برئاسة منسقتها العام الدكتور نزيه الخياط، بمناسبة حلول 100 عام على "ذكرى وعد بلفور"، أنه "انطلاقاً من الجريمة والخطيئة الكبرى التي ارتكبتها الاستعمار البريطاني بإعلانه وعد بلفور، الذي قضى بإقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين التاريخية، والذي كانت من نتائجه اقتلاع شعب بكامله من أرضه.
ودعت الهيئة الدول العربية والإسلامية ومؤسسة الأزهر وحاضرة الفاتيكان، إلى "إصدار وعد تاريخي مضاد لوعد بلفور، يحمل عنوان "وعد الدولة والعودة"، يدعو إلى إقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتأكيد حق العودة للشعب الفلسطيني في الشتات من دون قيد أو شرط، مما قد يسمح بتحقيق السلام وبعيد تصويب البوصلة والتوحد باتجاه مواجهة التناقض الرئيسي في المنطقة المتمثل بالكيان الصهيوني".

المستقبل، بيروت، 2017/11/2

58. الكشف عن شبكة للموساد الإسرائيلي في لبنان

بيروت - وكالات: كشف المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، خلال برنامج عرض في إحدى القنوات التلفزيونية، أن الأمن ضبط شبكة تجسس إسرائيلية في تموز الماضي.
ونقلت وسائل إعلام محلية عن المسؤول الأمني اللبناني، أن تلك الشبكة يديرها شخص سوري من مدينة حلب يدعى بولس جورج خوري، قدم إلى لبنان عام 2014.

وتضمنت تفاصيل الواقعة أن خوري سافر من حلب إلى بلجيكا عام 2011 وتعرف هناك على مجموعة من الأجانب، يحملون جنسيات بريطانية وأمريكية وصينية ورومانية وبلجيكية، ويعملون في شبكة للموساد الإسرائيلي، يديرها قسيس إفريقي تحت غطاء العمل الكنسي، وذلك أثناء تردده على كنيسة في ضواحي بروكسل.

المعلومات أشارت أيضا إلى أن العلاقة الأوثق، كانت تربط خوري بفتاة رومانية عضو في منظمة "أصدقاء إسرائيل" في أوروبا. وعقب عودة المعني إلى لبنان عام 2014، جُند من قبل أجنيين يعملان في إحدى الجمعيات الخيرية في الخارج، وقد عرض عليهما خوري إنشاء فرع للجمعية في لبنان، وتم تنفيذ الاقتراح لاستخدام هذا الفرع بمثابة غطاء لتجنيد عملاء لصالح الموساد.

ونقلت المصادر أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلية الخارجي "الموساد" كلف بولس جورج خوري بالمهام التالية: تجنيد متطوعين لصالح الموساد الإسرائيلي، واستقبال أشخاص من الخارج يعملون لصالح الموساد، لمعاينة مواقع عسكرية وأمنية ومراكز تابعة للجيش، وترتيب لقاءات مع أشخاص لديهم قابلية للتعامل مع الموساد، ونشر فكر المسيحية المتصهينة في الكنائس، ومحاولة تجنيد أحد مسؤولي الكنائس في لبنان.

الدستور، عمان، 2017/11/2

59. الطيران الإسرائيلي يغير على أهداف في سورية

بيروت . "راي اليوم": قالت مصادر أمنية لبنانية، إن طائرات حربية إسرائيلية شنت، مساء الأربعاء، غارات على مواقع داخل الأراضي السورية بعد تحليق مكثف في أجواء لبنان.

وقالت المصادر، إن دوي انفجارات قوية سمعت في جرود رأس بعلبك والفاكهة والعين، شمالي بعلبك، شرقي لبنان (على الحدود اللبنانية السورية)، ناتجة عن غارات إسرائيلية استهدفت مواقع بريفي دمشق (جنوب) وحمص "وسط سوريا"، دون أن تحدد تلك المصادر طبيعة تلك المواقع.

وأشارت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن الطيران الإسرائيلي حلق في أجواء لبنان على مستوى منخفض قبل سماع دوي الانفجارات بالمناطق اللبنانية.

من جانبه، أفاد تلفزيون السوري الرسمي، بأن الجيش السوري "تصدى للطائرات الإسرائيلية باستهدافها بصاروخ أرض-جو"، دون أن يشير لتفاصيل حول الغارات.

ولم يصدر عن الجانب الرسمي الإسرائيلي تعليق فوري حول موضوع الغارات وهو أمر انتهجه خلال الفترة الماضية بخصوص الحديث عن شن سلاح الطيران غارات داخل الأراضي السورية.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، أن الجيش الإسرائيلي نفذ غارة في سوريا ليل الأربعاء، واستهدفت الطائرات الإسرائيلية منشأة بمنطقة حسياء الصناعية في ريف حمص. وأفيد بأن الجيش السوري أطلق صواريخ أرض-جو في اتجاه الطائرات المغيرة". في المقابل، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية عن استهداف مقاتلات إسرائيلية أهدافا في سوريا، وقالت "القناة العاشرة الإسرائيلية" إن "غارة إسرائيلية نفذها الطيران الحربي على مصنع للأسلحة غرب مدينة حمص في سوريا".

رأي اليوم، لندن، 2017/11/1

60. أبو الغيط: وعد بلفور يمثل ذروة الانحياز الدولي ضد الشعب الفلسطيني

وفاء الأناضول: أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن خطاب بلفور وما فيه من تعهدات إنما يُمثل ذروة الانحياز الدولي ضد الشعب الفلسطيني، ويُعد تجسيدا لعدم الاكتراث بحقوقهم التاريخية في أرض فلسطين.

واعتبر أبو الغيط خلال لقائه، أمس، سفير فلسطين لدى مصر، مندوبها الدائم في جامعة الدول العربية جمال الشوبكي، بمناسبة انتهاء مهام عمله في مصر، أن "وعد بلفور" يُمثل ذروة الانحياز الدولي ضد الشعب الفلسطيني، ويُعد تجسيدا لعدم الاكتراث بحقوقهم التاريخية في أرض فلسطين. وانتقد افتخار بريطانيا بـ"وعد بلفور"، واصفاً إياه بأنه "انتهاك صارخ لحقوق الشعب الفلسطيني بأكمله". وأشار إلى أنه "كان من المتوقع والمأمول أن تستقبل بريطانيا ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور بإعلان اعترافها دون إبطاء، بدولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من حزيران 1967".

واستطرد قائلاً إن "المُراد البريطاني الأصلي من وعد بلفور، تحقق بقيام الدولة الإسرائيلية على أراضي فلسطين تحت الانتداب، ولكن دون أن تصبح دولة حقوق متساوية لكل مواطنيها بل بؤرة صراع وتوتر في المنطقة بأسرها".

بدوره، قال الشوبكي، إن "الشعوب العربية ستظل تعتبر وعد بلفور المشؤوم، جريمة تاريخية وظلماً تاريخياً لحق بالشعب الفلسطيني وتسبب في مأساة عمرها مائة عام، أدت إلى تشتيت 12 مليون فلسطيني في أنحاء العالم".

المستقبل، بيروت، 2017/11/2

61. منظمة التعاون الإسلامي تؤكد دعمها لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف

جدة: أكدت منظمة التعاون الإسلامي اليوم الأربعاء، موقفها الثابت في دعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران/يونيو لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقاً لقرار الأمم المتحدة رقم 194.

وجاء ذلك في بيان صادر عن الأمانة العامة بمناسبة الذكرى المئوية الأولى لصدور وعد بلفور المشؤوم.

وقالت المنظمة إن وعد بلفور جسد بداية الظلم التاريخي الذي لا تزال تداعياته واقعة على الشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ عقود من الاحتلال والاضطهاد والتهمير والتطهير العرقي والحرمان من حقوقه المشروعة.

ودعت المنظمة، الحكومة البريطانية إلى اتخاذ مواقف بناءة بموجب المسؤولية التاريخية والقانونية والسياسية والأخلاقية التي تتحملها إلى جانب المجتمع الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي والاعتراف الكامل بدولة فلسطين وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، وتمكينه من استعادة حقوقه الوطنية المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

62. "الإخوان" تطالب بريطانيا بالتوقف عن استفزاز العرب والمسلمين

قالت جماعة الإخوان المسلمين إن وعد بلفور المشؤوم الظالم أو غيره من الانحيازات للكيان الصهيوني لن يفت من عزيمة الأمة في نصرة قضية فلسطين العادلة، بل سيكون دافعاً لكل أحرار العالم لبذل كل الجهود الممكنة لإبطال هذا الوعد وكل ما نتج عنه من ضرر وأثر وجرائم.

ودعت الجماعة في تصريح صحفي صدر اليوم الأربعاء عن ناطقها الإعلامي معاذ الخوالدة الحكومات العربية والمجتمع الدولي إلى دعم الشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل نيل حريته واستقلال أرضه من محتل غاشم يمارس أبشع صور الإرهاب والتطرف.

وطالبت الجماعة الحكومة البريطانية بالتوقف عن سلوكها المستفز للشعوب العربية والإسلامية بتفاخرها واحتفالها باستمرار آخر استعمار واحتلال في العالم والاعتذار عن الكارثة السياسية والإنسانية التي تسبب بها وعد بلفور.

السبيل، عمان، 2017/11/1

63. قرقاش: تمينا الأ تحتفي بريطانيا بوثيقة أدت إلى النكبة

قال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس على "تويتر": "في الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم، تمنينا، في الحد الأدنى، ألا تحتفي بريطانيا بوثيقة وسياسة أدت إلى النكبة الكبرى للشعب الفلسطيني".

وتصادف اليوم الذكرى المئوية لوعد بلفور المشؤوم. وبينما شهدت الأراضي الفلسطينية، أمس، غضباً عارماً تنديداً بالوعد، الذي قابله الاحتلال بالقمع والتكيل، يعترم الفلسطينيون اليوم الخروج بمسيرات كبيرة تنديداً بقرار الحكومة البريطانية الاحتفال بالوعد، وتجاهلها مطالب الفلسطينيين بالاعتذار.

الخليج، الشارقة، 2017/11/2

64. الشبكة الدولية من أجل فلسطين: الإمارات والسعودية افتعلتا أزمة الخليج للتطبيع مع إسرائيل

عمان - أسعد العزوني: قال مدير الشبكة الدولية من أجل فلسطين في لبنان عماد عيسى إن التطبيع الإماراتي- السعودي مع إسرائيل سيؤثر سلباً على القضية الفلسطينية، وسيؤدي إلى إيجابيات لدولة الاحتلال، واصفاً ذلك بالكارثة لأن الموضوع يرتبط بالدول الخليجية الغنية خاصة السعودية والإمارات، اللتين ستضغطان على العديد من الدول العربية الفقيرة للتطبيع مع إسرائيل، كما سيكون هناك ضغوط مباشرة وغير مباشرة على القرار الفلسطيني وعلى الفصائل الفلسطينية ما سيؤدي إلى تدمير ما تبقى من القضية الفلسطينية. وأوضح عيسى لـ "الراية" على هامش جلسات مؤتمر "تركيا والقضية الفلسطينية" في مدينة قونيا التركية، أن التطبيع الإماراتي - السعودي مع إسرائيل قديم جداً، وأن الطرفين كانا يبحثان عن طريقة مناسبة للإعلان عنه بشكل فاضح، ولذلك افتعلوا أزمة الخليج وحصار قطر لتخدير شعوبهم وتنويمها حتى لا تكون ردات الفعل على التطبيع غير متفقة مع السياسات الرسمية، مؤكداً أنه تبين أن غالبية السعوديين والإماراتيين يرفضون حصار قطر والتطبيع مع إسرائيل.

الراية، الدوحة، 2017/11/2

65. الأمم المتحدة ترحب بتسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر غزة

غزة : رحب نيكولا ميلادينوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، بعملية تسلم السلطة الفلسطينية كامل المسؤولية عن إدارة معابر قطاع غزة. وقال في تصريح صحفي "هذا تطور بارز في تنفيذ الاتفاق المبرم بين الفلسطينيين والذي تم توقيعه في القاهرة في

12 أكتوبر"، مطالباً بالحفاظ على "الردود الإيجابية وتمكين الحكومة الفلسطينية من العمل في غزة بالكامل". وأكد المسؤول الدولي أن من شأن عودة المعابر "تيسير رفع الإغلاق، ومعالجة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل" إضافة إلى إطلاق المزيد من الدعم الدولي لإعادة إعمار غزة ونموها واستقرارها وازدهارها.

القدس العربي، لندن، 2017/11/2

66. إيطاليا ترحب بعودة معابر غزة لسيطرة السلطة الفلسطينية

رما: رحب وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنجيلينو ألفانو بعودة معابر غزة، اليوم الأربعاء، تحت السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية. وقال ألفانو في بيان صدر عن القنصلية الإيطالية العامة في القدس، إن هذه هي الخطوة الملموسة الأولى نحو عودة حكومة السلطة الوطنية التي يقودها الرئيس محمود عباس إلى قطاع غزة، فضلاً عن كونه تطوراً هاماً في ضوء إعادة إطلاق المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المنشودة. وأكد وزير الخارجية أن إيطاليا تدعم عودة السلطة الفلسطينية إلى غزة بكامل مهامها الحكومية، بما في ذلك قطاع الأمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

67. بريطانيا تحتفل بمرور 100 عام على تصريح "بلفور"

صرحت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمام البرلمان البريطاني، بمناسبة مرور مائة عام على تصريح بلفور، بأن بريطانيا ستحتفل بهذه المناسبة بافتخار. وأنها تفتخر بدور بريطانيا في إقامة "دولة إسرائيل"، مضيفة أن من المهم الآن العمل على التوصل لحل الدولتين لإنهاء النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

تشعر حكومة الاحتلال بخيبة أمل تجاه السلوك البريطاني بخصوص إحياء ذكرى مرور مائة عام على وعد بلفور المشؤوم، فرغم تصريحات رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، إلا أن الاحتفاء البريطاني بالذكرى حسب تقارير صهيونية لم يكن مرضياً، ولا يعكس حقيقة الدور البريطاني الذي تفاخرت به رئيسة الوزراء.

وكما ذكر موقع الفلسطيني "بوابة الهدف الاخبارية" بتاريخ 2017-10-28، فإن ذلك ينعكس في ظل غياب احتفالات عامة أو مناسبة رسمية تقيمها الحكومة البريطانية، حيث النشاط الوحيد الذي تناوله الإعلام الصهيوني بإحراج هو حفل السفارة البريطانية في دولة الاحتلال الذي جرى قبل

المناسبة بأسبوع، وقد تم تنظيمه على مستوى منخفض نسبياً، لم يحضره سوى صهاينة من أصل بريطاني، وأدلى السفير البريطاني ديفيد كوارى بكلمة قصيرة أراد فيها بدور ومساهمة اليهود البريطانيين المتحولين إلى إسرائيليين أكثر ما تحدث عن الرسالة المشؤومة الصادرة قبل مائة عام. ونقلت صحيفة هآرتس أنه بالنسبة للعديد من الأعضاء السابقين والحاليين في وزارة الخارجية البريطانية فإن التزام بريطانيا بالوثيقة كان مدعاة للخجل وليس للفخر.

الدستور، عمان، 2017/11/2

68. اللورد بلفور: لا اعتذار عن "إعلان بلفور"... لكن القدس يجب أن تخضع لإشراف الأمم المتحدة

لندن - كميل الطويل: دافع اللورد رودريك بلفور عن "إعلان بلفور" الذي أصدره عمّ والده، اللورد آرثر عام 1917، وقال إنه لم يكن "وعداً" بأن بريطانيا ستقيم دولة لليهود في فلسطين، بل كان عبارة عن "رسالة" تعبّر عن "التضامن" مع آمال اليهود في إقامة وطن لهم، بشرط عدم المس بحقوق غير اليهود في "الأرض المقدسة" في فلسطين. وشدد على ضرورة النظر إلى "إعلان بلفور" من وجهة نظر تاريخية تأخذ في الاعتبار ظروف الحرب العالمية الأولى، حيث "دعم الأتراك الألمان... وخسروا". ورفض الدعوات إلى إصدار بريطانيا "اعتذاراً" عن "إعلان بلفور"، قائلاً إن القدس يجب أن تكون "موقعاً تراثياً عالمياً" يخضع لإشراف الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/2

69. تصاعد المطالبات الرسمية في بريطانيا لإزالة حماس عن قائمة "الإرهاب"

لندن: شهد مجلس اللوردات، الغرفة العليا للبرلمان البريطاني، الثلاثاء الماضي، نقاشاً حول رفع اسم حركة المقاومة الإسلامية حماس، عن قائمة "الإرهاب".
وفتح النقاش بطلب من اللورد رايموند هيلتون، الذي أفاد أنه التقى ممثلين عن الحركة في غزة والضفة الغربية، وأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية قد تغيرت بشكل كبير إثر المصالحة بين حركتي فتح وحماس، واقترح إزالة الأخيرة عن قائمة الإرهاب؛ "لدعم جميع الأطراف لاتخاذ مواقف أقل تصلباً"، ولتدعيم الثقة لدى الجانب الفلسطيني.
ومع أن طلب "هيلتون" ووجه بالرفض من الحكومة ومن أعضاء في المجلس، خصوصاً المناصرين للاحتلال، إلا أن عدداً من اللوردات رحبوا بالاقترح، وطالب اللورد "فرانك جود"، وزير الدولة الأسبق للشؤون الخارجية، بأن تتعامل حكومة بلاده مع حماس كما تعاملت مع الجيش الجمهوري الإيرلندي، مؤكداً أنها منظمة تعددية تقبل الآخر.

وفي اليوم التالي، نقلت صحيفة "ذي صن" المحلية، أن وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، رفض التأكيد على وجود اتصالات بين حكومته والحركة، إلا أنه ألمح إلى وجودها بقوله: "نحن نجري محادثات مع العديد من الأشخاص حول العالم".
ووصف جونسون، "حماس"، بأنها "قوة سياسية"، ولفت إلى ضرورة وجود اتصالات معها، بالرغم من عدّ بلاده أنها "إرهابية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/2

70. المبعوث الصيني للسلام يؤكد استعداد بلاده للعب دور أساسي لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط

رام الله: أكد المبعوث الصيني لعملية السلام في الشرق الأوسط كونغ شياو شينغ، خلال لقائه وزير الخارجية في الفلسطيني رياض المالكي في رام الله، موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، وحق شعبنا في نيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره على تراب وطنه فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد على أنّ بلاده مستعدة للعب دور سياسي فاعل لإعطاء دفعة لعملية السلام في المنطقة، مبدية استعدادا بلاده لدعم وتنفيذ العديد من المشاريع الحيوية والتي تعتبر رافعة أساسية للاقتصاد الفلسطيني والتخفيف من معاناة أبنائه على المستويات كافة، خاصة تلك المشاريع ذات العلاقة بقطاع الطاقة والكهرباء، والاتصالات والمياه العادمة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/11/1

71. وفد من الاتحاد الأوروبي يتفقد مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في لبنان

زار وفد رفيع المستوى من الاتحاد الأوروبي، مخيم البداوي، ضم برلمانيين ومسؤولين من دول الاتحاد، وكان في استقبالهم المدير العام لـ"الأونروا" في لبنان كلاوديو كوردوني، وأمين سر الفصائل الفلسطينية في الشمال القيادي في "الجبهة الديمقراطية" عاطف خليل، ومن الفصائل واللجنة الشعبية.

وألقيت كلمات لكل من مدير "الأونروا" في الشمال أسامه بركة، وكوردوني الذي شكر الاتحاد الأوروبي على دعمه المستمر للأونروا "لا سيما في مجال التعليم وتحسين البنى التحتية ما يساهم في تحسين الظروف المعيشية للاجئين".

ودعا خليل إلى زيادة دعم الاتحاد الأوروبي لـ"الأونروا" كي تقوم بواجباتها "تجاه اللاجئين في لبنان والأقطار الأخرى حتى تطبيق القرار الدولي القاضي بعودة اللاجئين".

المستقبل، بيروت، 2017/11/2

72. ناشطون من 25 دولة يغردون على مواقع التواصل تنديداً بـ"وعد بلفور"

إسطنبول - الأناضول: شارك ناشطون فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي بمدينة إسطنبول التركية، امس، بالتغريد بشكل موحد باستخدام وسم "Balfour100" للتنديد بوعد بلفور. وطالبت التغريدات التي تأتي في سياق حملة للتنديد بوعد بلفور، انطلقت في منتصف أيلول الماضي في قرابة 25 دولة، بأن تعتذر بريطانيا للفلسطينيين عن وعد بلفور، الذي تحل ذكره الـ100، اليوم الخميس.

واستخدم المغردون في حملتهم التي شارك فيها أيضا نشطاء من أكثر من 25 دولة حول العالم، خمس لغات هي الإنجليزية، والتركية، والعربية، والفرنسية، والإسبانية.

الأيام، رام الله، 2017/11/2

73. مؤرخ فلسطيني: الوكالة اليهودية حاولت استصدار وعد من ألمانيا وفرنسا قبل بلفور

حيفا - ناهد درباس، نضال محمد وتد: قد يبدو للوهلة الأولى أن مرور مائة عام على إصدار وعد بلفور، فترة زمنية كافية لكتابة كل ما يمكن عن هذا الوعد وظروفه، وأنه لم يعد هناك ما يضاف أو يكشف عنه. لكن المؤرخ الفلسطيني، ابن حيفا، جوني منصور، يفاجئ القراء العرب بكتابه الجديد الصادر هذه الأيام، تحت عنوان "مئوية تصريح بلفور 1917-2017 تأسيس دولة وتأشيرة لاقتلاع شعب"، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، بقراءة جديدة ونظرة مغايرة للتاريخ، تصل إلى حد اعتباره اليوم أن الصهيونية قد انتهت بانتصارها في استصدار وعد بلفور وترجمته على أرض الواقع، بإقامة دولة الاحتلال على كامل أراضي فلسطين، لنصل اليوم إلى مرحلة جديدة هي مرحلة ما بعد الصهيونية، ليس بالمفهوم الإسرائيلي الذي يستخدم هذا المصطلح للدلالة على التراجع عن عقيدة الصهيونية، وإنما بمفهوم حلول إسرائيل كمرحلة جديدة تنهي دور الحركة الصهيونية.

وفي مقابلة خاصة مع "العربي الجديد" يقر منصور، أنه من حيث الوثائق التاريخية والمعلومات لا جديد عملياً، لكنه يستدرك قائلاً إن كتابه يبحث مثلاً بشكل خاص في خلفيات وعد بلفور والأشخاص والمؤسسات التي عملت على استصدار الوعد، خصوصاً أن الوكالة اليهودية، التي

كثفت في سنوات الحرب العالمية الأولى وما قبلها، نشاطها لاستصدار وعد لها في فلسطين، لم تتردد في إجراء مفاوضات بهذا الشأن مع ألمانيا ولا مع فرنسا، عندما نصحت بريطانيا بداية حاييم وايزمان بالتفاوض (بفعل اتفاقيات سايكس بيكو التي كانت لا تزال سرية) بالتفاوض مع الحكومة الفرنسية، وتحديداً مع جورج كليمانصو، لتحصيل وعد بأن يكون شمال فلسطين، في الجليل، الأرض المحددة لوعد بوطن قومي لليهود.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/2

74. السفير الجزائري لدى قطر: لا حل للأزمة الخليجية إلا بالحوار وندعم وساطة الكويت

الدوحة: احتفلت سفارة الجزائر في قطر بالعيد الوطني للجمهورية الجزائرية. وألقى السفير عبد العزيز سبع سفير الجزائر في الدوحة كلمة في الاحتفال، تطرق فيها الى الأزمة الخليجية قائلاً: ان الجزائر دعت منذ الوهلة الأولى جميع الدول المعنية بانتهاج الحوار كسبيل وحيد لتسوية النزاعات وتجاوز الخلافات التي تظهر من الطبيعي في العلاقات بين الدول، والالتزام في جميع الظروف بمبادئ حُسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واحترام سيادتها. كما أعربت عن تأييدها لوساطة سمو أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، لإيجاد حل لهذه الأزمة في إطار الأسرة الكبيرة لدول مجلس التعاون الخليجي.

الشرق، الدوحة، 2017/11/2

75. البحرين تتهم زعيمين معارضين بالتجسس لحساب قطر

دبي - رويترز: اتهم المحامي العام في البحرين اثنين من زعماء الحزب المعارض المحظور بالتجسس لحساب قطر، بعد شهور من قطع العلاقات مع الدوحة وسط خلاف دبلوماسي إقليمي. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية بأن "الشيخ علي سلمان، الأمين العام لجمعية الوفاق والشيخ حسن سلطان، متهمان بالتخابر مع قطر للقيام بأعمال عدائية ضد البحرين والإضرار بمركزها الحربي والسياسي والاقتصادي ومصالحها القومية، والنيل من هيبته".

الحياة، لندن، 2017/11/2

76. وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال

محمود عباس

لا يعرف الكثير من البريطانيين آرثر جيمس بلفور الذي شغل منصب رئيس الوزراء في أوائل القرن العشرين، ولكن اسمه مألوف جداً لـ 12 مليون فلسطيني. وفي الذكرى المئوية لوعد بلفور، يتوجب على الحكومة البريطانية أن تغتنم الفرصة وتقوم بتصحيح الخطأ التاريخي الذي ارتكبته بحق شعبنا الفلسطيني.

في مكتبه في لندن، بتاريخ 2 نوفمبر 1917، وقّع السير آرثر جيمس بلفور رسالة يعد بها المنظمة الصهيونية بإقامة وطن قومي لهم على أرض فلسطين. لقد تعهد بلفور بمنح أرض فلسطين التي لم تكن له، متجاهلاً الحقوق السياسية لشعبنا الذي عاش على هذه الأرض من آلاف السنين. وبالنسبة للشعب الفلسطيني، أبناء شعبي، فقد كانت الأحداث التي سببتها هذه الرسالة مدمرة وتركت آثاراً بعيدة المدى على شعبنا.

لقد خلقت السياسة البريطانية الداعمة للهجرة اليهودية إلى فلسطين مقابل تنكرها للحق العربي الفلسطيني في تقرير المصير توترات شديدة بين المهاجرين اليهود الأوروبيين والسكان الفلسطينيين الأصليين. وعانت فلسطين، التي أصبحت البند الأخير على جدول أعمال إنهاء الاستعمار، وعانينا نحن شعب فلسطين الذين نسعى إلى الحصول على حقنا غير القابل للتصرف في تقرير المصير من أكبر نكبة عرفها التاريخ المعاصر. ففي عام 1948 قامت الميليشيات الصهيونية بطرد ما يقارب مليون رجل وامرأة وطفل قسراً من وطنهم وارتكبت مجازر مروعة ودمرت مئات القرى في هذه العملية. لقد كان عمري 13 عاماً حين طردنا قسراً من صفد. وفيما تحتفل إسرائيل بتأسيس دولتها، نحني نحن الفلسطينيين ذكري مرور أحلك يوم في تاريخنا.

إن وعد بلفور ليس واقعة يمكن نسيانها، حيث يبلغ عدد أبناء شعبي اليوم أكثر من 12 مليون نسمة متفرقين في جميع أنحاء العالم، أجبر بعضهم للخروج بالقوة من وطنهم في عام 1948، وما زال أكثر من 6 ملايين فلسطيني يعيش في المنفى حتى يومنا هذا. ويبلغ عدد الذين تمكنوا من البقاء في منازلهم 1.75 مليون نسمة يعيشون اليوم في ظل نظام تمييزي ممنهج في دولة إسرائيل. ويعيش نحو 2.9 مليون فلسطيني في الضفة الغربية في ظل احتلال عسكري وحشي تحول إلى استعمار، منهم 300,000 من سكان القدس الأصليين الذين لا زالوا يقاومون سياسات الاحتلال الإسرائيلية التي تعمل على ترحيلهم قسراً من مدينتهم، بينما يعيش مليوني فلسطيني في قطاع غزة، السجن المفتوح الذي يتعرض للتدمير بشكل منتظم من قبل الآلة العسكرية الإسرائيلية.

إن وعد بلفور ليس مناسبة للاحتفال، خاصة في الوقت الذي لا يزال فيه أحد الطرفين يتعرض للظلم ويعانيه بسبب هذا الوعد. فقد أدى إنشاء وطن لأشخاص آخرين إلى تشريد شعب آخر واستمرار تعرضه للاضطهاد ولا يمكن المقارنة بين المحتل والشعب القابع تحت الاحتلال، ويتوجب معالجة هذا الخلل الذي تتحمل فيه بريطانيا قدراً كبيراً من المسؤولية، ويجب أن تقام الاحتفالات في اليوم الذي يحظى فيه جميع من على هذه الأرض بالحرية والكرامة والمساواة.

إن القيام بالتوقيع على وعد بلفور هو فعل حصل في الماضي - وهو أمر لا يمكن تغييره - ولكنه أمر يجب تصحيحه وهذا يتطلب التواضع والشجاعة، ويتطلب تقبل الماضي، والاعتراف بالأخطاء واتخاذ خطوات ملموسة لتصحيح تلك الأخطاء. وإني في هذا السياق أحيي شجاعة الشعب البريطاني الذي يدعو حكومته إلى اتخاذ مثل هذه الخطوات: فقد صوت 274 نائباً برلمانياً لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، وطالب الآلاف من البريطانيين حكومتهم بالاعتذار عن وعد بلفور، وخرجت العديد من مجموعات التضامن والمجتمع المدني إلى الشوارع نصرته لحقوق شعبنا بلا كلل أو ملل.

وعلى الرغم من الولايات التي عانينا منها في القرن الماضي، لا يزال أبناء الشعب الفلسطيني صامدين، فحنن شعب فخور بتراثه الغني وحضاراته القديمة ويكون فلسطين مهد الأديان السماوية الثلاث. وقد تكيفنا على مرّ السنين مع الوقائع من حولنا - والتي سببتها سلسلة من الأحداث التي بدأت في عام 1917- وقدمنا تنازلات مؤلمة وكبيرة من أجل السلام، بدءاً بقبول قيام دولة فلسطينية على 22% فقط من وطننا التاريخي، والاعتراف بدولة إسرائيل دون الحصول على أي اعتراف مماثل حتى يومنا هذا. وتبيننا حل الدولتين على مدى السنوات الثلاثين الماضية، والذي بات تحقيقه مستحيلًا مع مرور الوقت. فطالما استمرت إسرائيل بالتمتع بالحصانة والمكافآت التي يمنحها إياها المجتمع الدولي بدلاً من مساءلتها عن انتهاكاتها المتواصلة لمبادئ القانون الدولي، فلن يشكل ذلك حافزاً لها لإنهاء احتلالها، وهذه الرؤية هي رؤية قصيرة النظر حتماً.

يجب على إسرائيل وأصدقاء إسرائيل أن يدركوا جيداً أن حل الدولتين قد ينتهي تماماً، إلا أن الشعب الفلسطيني باق هنا، وسيواصل سعيه من أجل استرداد حريته، سواء كان ذلك من خلال حل الدولتين أو من خلال النضال من أجل الحصول على حقوق متساوية لكل من يعيش في فلسطين التاريخية. لقد آن الأوان للحكومة البريطانية بالقيام بدورها المنوط بها، فاتخاذ خطوات ملموسة تهدف إلى إنهاء الاحتلال على أساس القانون الدولي والقرارات الدولية، بما في ذلك قرار مجلس الأمن الأخير رقم 2334، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، من شأنها أن تدفع نحو إحقاق الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، وإن رفع الظلم عن أبناء الشعب الفلسطيني

والانتصاف لحقوقه المشروعة سيساهم بلا شك في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط - من أجل الفلسطينيين والإسرائيليين وباقي دول المنطقة على حد سواء. .
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/1

77. وعد بلفور ونجاح المصالحة

د. فايز أبو شمالة

كان وعد بلفور سيظل حبراً على ورق، لو لم تعتمد السياسة البريطانية سياسة فرق تسد، فالعدو يعرف أن التفرقة هي أقصر الطرق لحسم المعركة، لذلك فإن أول واجباتنا الوطنية هو الحرص على الوحدة الوطنية الفلسطينية كأقصر الطرق لتصفية أطماع الأعداء بأرضنا العربية.

وعلى طريق الوحدة الوطنية الفلسطينية للرد على وعد بلفور، فإن الواجب يقضي بأن يصير التعامل مع الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والشتات على أنه شعب واحد، له مصالحه المشتركة، وله عدوه المشترك، والقاسم المشترك للشعب الفلسطيني هو الانتماء لهذا الوطن، وليس الانتماء لهذا التنظيم أو ذاك الحزب، وبالتالي فإن الوظيفة الحكومية يجب أن تكون من حق كل أبناء الشعب وليس من حق أبناء هذا التنظيم، وضمن هذا المنطق، فإن مهمة الشرطة الفلسطينية هي خدمة كل أبناء الشعب الفلسطيني دون تمييز، وهي تمثل كل أبناء الشعب الفلسطيني دون انتماء حزبي، ولعل هذه المقدمة تشكل منطلق حديثي الناقد لتصريحات اللواء حازم عطا الله مدير عام الشرطة الفلسطينية لإحدى الفضائيات العبرية حين قال:

الشرطة التي ستقف على الحواجز في قطاع غزة هي شرطتنا، شرطتنا نحن، هذه الشرطة شرطتنا!!! وهذا حديث مستغرب من أي فلسطيني لا يشغل موقعاً قيادياً، فكيف لو كان حديثاً موقفاً لمدير عام الشرطة؟ إذ كيف تكون تلك الشرطة التي عملت في رام الله شرطة فلسطينية، بينما الشرطة التي عملت في غزة لسنوات ليست شرطة فلسطينية؟

لقد خدم رجال الشرطة في غزة أكثر من عشر سنوات بإخلاص وأمانة، ووفاء وعطاء، وبلا راتب، وبلا ميزانيات ترفيحية، وبلا خدمات استثنائية، وبلا نثرات، لقد حاربوا الجريمة، وأبدعوا في معالجة القضايا اليومية، وقضوا على الفساد، وفرضوا سيادة القانون، فكيف يصير النظر إلى هؤلاء الشرطة على أنهم ليسوا من شرطتنا؟ فهل هم من شرطة البرازيل أو إثيوبيا؟

التفرقة والتمايز أكثر ما يخشاه شعبنا الفلسطيني، لأن بلفور بوعدته اعتمد هذه السياسة، ونجح في السيطرة من خلال سياسة فرق تسد. سياسة فرق تسد تستفز شعبنا، الذي يخشى من الذي يفرق اليوم بين رجل الشرطة هذا ورجل الشرطة ذاك، أن يفرق غداً بين المواطن هذا والمواطن ذاك، وهذا ليس

من أخلاق الشرطة بشكل عام، وليس من واجباتها الوظيفية التي تفرض عليها أن تكون على الحياد، وألا تكون منتمية لأي حزب، وأن تنظر للمجتمع من زاوية تطبيق القانون فقط، لا من زاوية هذا المواطن لنا وهذا المواطن علينا.

الوطن فلسطين للجميع، والعيش على هذا التراب من حق الجميع، وكذلك الوظائف والمناصب العليا هي حق للجميع، تماماً مثل التضحية بالنفس والولد، فهي واجب على الجميع، وكل استثناء أو تمييز مرفوض، وسيضر بمن يمارسه، فالشعب الفلسطيني يدرك خطورة المرحلة، ويراقب كل تصرف للمسؤولين، ويخزن في الذاكرة مثل الجمل؛ الذي يصبر على الجوع والعطش، ولكنه لا يصبر على الظلم والقهر.

فلسطين أون لاين، 2017/11/1

78. الوجوه الأخرى لتفجير خان يونس

د. أحمد جميل عزم

يمكن الاستنتاج أنّ حادث تفجير النفق تحت حدود غزة مع الأراضي المحتلة العام 1948، في شرق منطقة خان يونس، يوم الاثنين الفائت، لم يكن مرتبطاً بمخطط إسرائيلي يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، بل سياسة مستمرة ضد المقاومة، ولكن مبادرة "الجهاد الإسلامي" للنفق، تفتح ملف: من يملك قرار الحرب؟ ولماذا يقدم فلسطينيو الداخل خصوصاً كل التضحيات؟ ولماذا لا يوجد وسائل عمل رادعة للإسرائيليين، بحجة المصالحة. والإجابة أنّ هناك غياباً للتفكير الاستراتيجي فلسطينياً. قرار الحرب: بحسب تصريحات القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش، كان النفق (الذي يعتقد أنّه الأول من نوعه وتمتلكه الجهاد الإسلامي) تمهيداً لعملية لتحرير الأسرى (في إشارة إلى التفكير بعملية خطف جنود)، ووعده البطش بنفق آخر. وهنا يُطرح أكثر من سؤال أولها، إذا كانت "حماس" و"فتح" قد اتفقتا فعلاً، نظرياً على الأقل، ألا يقوم أحدهما (المقصود طبعاً حماس)، بقرار أو عمل يؤدي إلى حرب، دون اتفاق وطني، مقابل طلب ألا ينفرد أحد بقرارات السلم، فإنّ ما لم يجر وضعه في الحسبان، أنّ فصيلاً صغيراً، وحتى أفراداً، قد "يفجّرون" الوضع وكل المخططات. والحل طرح برنامج عمل وطني يُجمع عليه الجميع، ويصبح الخروج عنه خروجاً عن الصف الوطني، ولينجح هذا يجب أن يكون الجميع شركاء.

لماذا فلسطينيو الداخل: ما هو غير مفهوم من تصريحات البطش، وكثير من القيادات، التي لا شك في إخلاصها وصدقها، دون أن يعني هذا أن كل ما يقولونه حكيم وصائب، لماذا يجب خوض المعركة في الساحة التي يحقق الإسرائيليون فيها التفوق الهائل؟ ومن الذي وكّل هذه القيادات، أن

تضع ملايين من أبناء الشعب الفلسطيني، وبغياب إجماع الفصائل الكبرى، في مهب مواجهة دموية، تؤدي لمقتل الآلاف؟ ولماذا لا توجد آليات عمل وأدوات أخرى، واستنهاض لكل الطاقات والوسائل الفلسطينية؟ وعلى سبيل المثال كانت القيادات العسكرية وغالبية التخطيط، في الخارج حتى ثمانينيات القرن الفائت، وذلك في فهم لصعوبة تكوين عمل نظامي وحتى ثوري عنيف متكامل من الداخل. طبعاً هذا لا يعني أنه لم تقع أخطاء عدّة حينها. وللأسف يجب الانتباه أن العمل العسكري المحدود (بعدد من يشاركون فيه) هو بديل أحياناً عن العجز في العمل الجماهيري الذي يعبئ شرائح واسعة شعبياً.

المصالحة لا تكفي: كانت الأولوية التي برزت من تصريحات قادة حركتي "حماس" و"فتح" على السواء، بعد العملية الإسرائيلية، وكذلك الموقف المصري، بل والإسرائيلي، هو ألا ترد "الجهاد" على القصف، فيحدث مواجهة على غرار تلك التي حدثت العام 2014، بعد قتل الإسرائيليين لسبعة عناصر من حركة "حماس" أثناء قصف نفق للحركة، ما أدى للحرب غير المتكافئة التي اشتعلت 51 يوماً. ولكن السؤال الذي لم يُجب عنه أحد، أنه حتى لو تم الامتناع عن الذهاب للمواجهة المفتوحة في سبيل المصالحة (على مذبحتها)، فمن وكيف سيتم ردع وحساب الإسرائيليين؟ هذا ما تريده القيادة الإسرائيلية: القيام بضرباتها دون رد، بحجة الوحدة الوطنية وعدم الانجرار للمواجهة.

الحل: ما يحتاج إليه الفلسطينيون، وخصوصاً قيادات قطاع غزة الذي قدّم نيابة عن الشعب الفلسطيني، في السنوات الفائتة، الكثير جداً من المعاناة والتضحيات، منها ما هو مبرر ومنها ما ليس كذلك، أن يفكروا بما يلي، أولاً، لا يحق لقيادات "فتح" و"حماس" منفردة أن تقرر وجهة الشعب الفلسطيني، ولا بد من حوار وطني عام. كما لا يحق لفصيل أو مجموعة أن تقوم بما يجعل ملايين الفلسطينيين عرضة لموقف لم يشاركوا فيه ولم يتفقوا عليه. وثانياً، أن الأدوات التي استخدمت في مرحلة ما، بنجاح أو بدون نجاح، لا يجدر أن تتحول لشيء مقدّس دائم، فلكل مرحلة أدواتها. ثالثاً، لا بد من تصور استراتيجي يتفق عليه وطنياً عبر مجلس وطني جامع ممثّل، ليكون فيه قواعد عمل أساسية يلتزم بها الغالبية، ويحق لمن شاء معارضتها وإبداء رأي آخر فيها، ولكن لا يحق له الخروج عنها بفعليّ ما، وليتم توزيع العبء واستنهاض الطاقات لكل الفئات والمناطق، كل بحسب ما يتطلب ويسمح وضعها.

الغد، عمان، 2017/11/2

79. تريد تيريزا ماي أن "يعتذر" البريطانيون بإعلان بلفور. ما الذي يعتزون به بالضبط؟

روبرت فيسك

أسس بلفور سياسة الدعم البريطاني لإسرائيل، والتي ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا، على حساب الفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال في الضفة الغربية والخمسة ملايين لاجئ فلسطيني الذين يعيشون إلى حد كبير في براثن الفقر في أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك غزة الخاضعة للحصار الإسرائيلي. بالتأكيد يجب علينا أن نعتذر.

* * *

قالت لنا تيريزا ماي إن بريطانيا ستحتفل "باعتراز" بمرور قرن على إعلان بلفور هذا الصيف. وكان ذلك متوقعا. فريسة وزراء بريطانيا التي تتزلف الأوتوقراطيين الذين يقطعون الرؤوس من العرب على أمل بيعهم المزيد من الصواريخ - ثم تضع يدها في يد الرئيس الجديد المجنون المعادي للمسلمين في الولايات المتحدة - ينبغي لها، كما أعتقد، أن تشعر "بالاعتزاز" بالوثيقة الأكثر كذبا وخداعا ونفاقا في التاريخ البريطاني الحديث.

كامرأة وضعت نصب عينيها مناهضة المهاجرين، كان من الحتمي أيضا أن تعبر ماي عن أكثر خصائصها وضوحا من حيث قابليتها للشراء من قبل الغرياء - للعرب الأثرياء، والرئيس الأميركي الذي ربما ينتج غرامه المؤقت لبريطانيا اتفاقية تجارية منقذة للحياة لما بعد "بريكست". وكان أمام جمهور من جماعات الضغط البريطانية لصالح إسرائيل حيث عبرت ماي قبل بضعة أشهر عن "اعتزازها" بإعلان بعمر قرن من الزمان، والذي أسفر عن إنتاج الملايين من اللاجئين. ولكن مضمون وثيقة العام 1917 التي وعدت بالدعم البريطاني لإقامة وطن لليهود في فلسطين - وإنما التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى خلق مشكلة اللاجئين بالذات - اللاجئين الذين يشكلون هدفا لسياسات ماي المناهضة للمهاجرين نفسها - هو شيء جائر جملة وتفصيلا.

كذبة إعلان بلفور الجوهري - حيث بينما تدعم بريطانيا إقامة وطن يهودي، فإنها لا تفعل أي شيء إزاء "الذي قد يضر بالحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية في فلسطين" - تقابلها اليوم الاستجابة غير الشريفة بالمقدار نفسه لسلف بلفور البائس، وزير الخارجية البريطاني الحالي. وقد كتب بوريس جونسون بدقة تامة قبل سنتين أن إعلان بلفور كان وثيقة "غرائبية"، و"غير متساوقة بطريقة مأساوية"، و"قطعة رائعة من خلل السياسة الخارجية". لكن عمدة لندن صائد الأرباح والمال، اكتشف في زيارة لاحقة إلى إسرائيل أن إعلان بلفور كان "شيئا عظيما"، والذي "عكس اتجاها عظيما للتاريخ". ولا شك في أننا سنسمع المزيد من الهراء نفسه من بوريس جونسون كل الوقت.

على الرغم من أن الإعلان نفسه خضع للتحليل، والتجريد من بعده المعادي للسامية، وجعله رومانسياً، وفك تشفيره، وشجبه، ولعنه وعشقه على مدى 100 عام، فإن الحيلة المتضمنة فيه سهلة التعقب: لقد بذل بلفور وعدين متعارضين بشكل أساسي - بحيث سيتم النكث بأحدهما، الموجه إلى العرب (أي "المجتمعات غير اليهودية"). والآن، يهدد أحفاد هؤلاء الضحايا، الفلسطينيون العرب، بمقاضاة بريطانيا على إصدار هذه الورقة الخبيثة، في رد يأس وصياني على التاريخ. وربما يقاضي التشيك على حد سواء البريطانيين على اتفاق شامبرلين في ميونخ، الذي سمح لهتلر بتدمير بلدهم. كما يريد الفلسطينيون أيضاً اعتذاراً - بما أن البريطانيين وجدوا الاعتذارات دائماً أرخص كلفة من المحاكم القانونية. وقد أصبح البريطانيون معتادين على تقديم الاعتذارات - عن الإمبراطورية البريطانية؛ وعن تجارة العبيد؛ وعن المجاعة الأيرلندية. واذن، لماذا ليس عن بلفور؟ نعم، لكن تريزا ماي تحتاج الإسرائيليين أكثر بكثير مما تحتاج الفلسطينيين.

بطبيعة الحال، كان إعلان بلفور في العام 1917 محاولة لتجنب الكارثة التي وقعت في الحرب العالمية الأولى عن طريق تشجيع يهود روسيا وأميركا على دعم الحلفاء ضد ألمانيا. وقد أراد بلفور تجنب الهزيمة، تماماً كما أراد تشامبرلين أن يتجنب الحرب لاحقاً. ولكن اتفاق ميونخ - وهذه هي الفكرة - حل بتدمير هتلر. وفي المقابل، أسس بلفور سياسة للدعم البريطاني لإسرائيل، ما تزال متواصلة حتى يومنا هذا، على حساب الفلسطينيين الواقعيين تحت الاحتلال في الضفة الغربية، ونحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يعيشون إلى حد كبير في براتن الفقر في مختلف مناطق الشرق الأوسط، بمن فيهم أهل غزة التي تحاصرها إسرائيل.

هذه ثيمة الرواية المئوية التي ربما تكون الأكثر درامية لإعلان بلفور، والتي يرويها ديفيد كرونين هذا الصيف (في كتابه المعنون "ظل بلفور: قرن من الدعم البريطاني للصهيونية وإسرائيل"). وكرونين صحفي ومؤلف إيرلندي يعيش في بروكسل، والذي ميزه تحقيقه السابق في دعم الاتحاد الأوروبي الجبان للجيش الإسرائيلي عن عمل الكتاب الأكثر عاطفية (وبالتالي الأقل دقة). ولا يخصص كرونين وقتاً في كتابه لمنكري الهولوكوست أو المعادين للسامية. وفي حين أنه ينفي مباشرة الفكرة الحمقاء القائلة إن المفتي العام الفلسطيني، الحاج أمين الحسيني، هو الذي ألهم هتلر بمحرقة يهود أوروبا، فإنه لا يتفادى ذكر تحالف الحاج أمين مع هتلر. وربما لا يكون خلق إسرائيل في مرحلة ما بعد الحرب كدولة قومية، كما لاحظ أحد المؤرخين الإسرائيليين، شيئاً عادلاً - لكنه كان قانونياً. وتوجد إسرائيل فعلياً بشكل قانوني ضمن حدود تعترف بها بقية العالم.

هنا بالتحديد تكمن الأزمة الراهنة التي تواجهنا جميعاً: إن حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية الشائنة تقوم بتسريع عملية الاستعمار الجماعي للأراضي العربية في منطقة ليست جزءاً من إسرائيل، وعلى

ممتلكات مسوقة من أصحابها العرب. وهؤلاء المالكون هم أحفاد "المجتمعات غير اليهودية" التي يجب أن لا "تنتقص" حقوقها، وفقاً لبلفور، بـ"إقامة وطن قومي للشعب اليهودي" في فلسطين. لكن انتقاص بلفور نفسه لهذه الحقوق كان واضحاً تماماً. سوف يحصل اليهود على "وطن قومي" -أي دولة- في فلسطين، في حين كان العرب، وفقاً لإعلانه، مجرد "مجتمعات". وكما كتب بلفور لخلفه كورزون بعد سنتين لاحقاً، فإن "الصهيونية... هي... ذات وارد أكثر عمقاً بكثير من رغبات وانحيازات الـ 700,000 عربي الذين يقطنون الآن في تلك الأرض القديمة".

مع ذلك، يكشف كتاب كرونين الموجز كيف أننا تواطأنا في تلك العنصرية كل الوقت منذ ذلك الحين وحتى الآن. ويعرض للقمع الجماعي الذي تعرض له العرب في الثلاثينيات -بما في ذلك الإعدامات التي نفذها الجيش البريطاني في حقهم خارج نطاق القانون- عندما خشي العرب، ولسبب وجيه، أن يتم طردهم من أراضيهم في نهاية المطاف على يد المهاجرين اليهود. وكما كتب أرثر واوتشوب، المفوض السامي لفلسطين، فإن "الموضوع الذي يملأ عقول كل العرب اليوم هو... الخوف من أن يصبحوا في زمن قادم عرقاً خاضعاً يعيش بعنت في فلسطين، بينما يكون اليهود مهيمنين في كل مجال، في الأرض، والتجارة والحياة السياسية". لكم كانوا مصيبين!

وحتى قبل انسحاب بريطانيا من فلسطين، كان أتلبي وزملاؤه في مجلس الوزراء البريطاني يناقشون خطة سوف تعني "التطهير العرقي" لعشرات الآلاف من الفلسطينيين من أراضيهم. وفي العام 1944، تحدث بيان لحزب العمل البريطاني على هذا النحو عن الهجرة اليهودية: "دعوا العرب يُشجّعون على الخروج بينما ينتقل اليهود إلى الداخل". وبحلول العام 1948، كان حزب العمل، الذي هو الآن في الحكم، يعلن أنه ليس لديه الطاقة لوقف تدفق النقود من لندن إلى الجماعات اليهودية التي ستنتجز، في غضون عام، عملية "التطهير العرقي" الخاصة بها، وهو مصطلح أصبح قيد الاستعمال الشائع لوصف تلك الفترة منذ قام المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابي (الذي يعيش الآن، على نحو متوقع، منفياً من أرضه) بتضمينه في عنوان عمله الأكثر شهرة.

تم ارتكاب المذبحة في حق مئات المدنيين الفلسطينيين في دير ياسين بينما كانت الآلاف من القوات البريطانية ما تزال موجودة في ذلك البلد. ويُظهر تحقيق كرونين في ملفات "المكتب الاستعماري" أن الجيش البريطاني كذب إزاء عملية "التطهير العرقي" لحيفا، حيث لم يقدم الجيش أي حماية للعرب، وهي سياسة استخدمت بعد ذلك في كل أنحاء فلسطين، باستثناء حالة الميجور ديريك كوبر وجنوده، الذي جلب له دفاعه عن المدنيين العرب في يافا وساماً عسكرياً (ولو أن ديفيد كرونين لا يذكر ذلك). وكوبر، الذي حدث أن التقيت به وعرفته بينما كان يعتني بالجرحي الفلسطينيين في بيروت في العام 1982، لم يسامح حكومته أبداً على عدم نزاهتها في نهاية حقبة انتدابها في فلسطين.

مع ذلك، تكمن أهمية كتاب كرونين في أبحاثه الأخرى حول دعم بريطانيا لإسرائيل، وإمدادها المستمر لإسرائيل بالأسلحة، وتواطئها مع الإسرائيليين في أزمة قناة السويس في العام 1956 -التي قامت القوات الإسرائيلية خلالها بذبح 275 مدني فلسطيني في مخيم خان يونس في غزة، وفق تقرير للأمم المتحدة، والذين كان 140 منهم لاجئين من نكبة العام 1948. وكما لاحظ مسؤول عسكري أميركي في ذلك الوقت، فإن الكثيرين من موظفي الأمم المتحدة الفلسطينيين "يُعتقد أنهم أعدموا على يد الإسرائيليين". وتم التغاضي عن تصدير بريطانيا اللاحق للغواصات ومئات دبابات سنتوريون لإسرائيل بالأعداد الخبيثة نفسها التي استخدمتها الحكومات البريطانية منذ ذلك الحين وحتى الآن لبيع ما تعادل قيمته ترليونات الدولارات من الأسلحة للإسرائيليين والعرب على حد سواء: الادعاء بأن البريطانيين لم يقوموا بتسليحهم، وإنما فعل ذلك آخرون.

وفي المقابل، في العام 1972، زعم هارولد ويلسون إنه "من غير الواقعي مطلقاً" الدعوة إلى انسحاب إسرائيلي من الأراضي التي احتلت في العام 1967، مضيفاً أن "رد الفعل الإسرائيلي طبيعي ومناسب في رفض القبول بالفلسطينيين كأمة". وعندما طالب الفلسطينيون أول الأمر بحل قائم على مبدأ الدولة الواحدة العلمانية في فلسطين، شجب مطلبهم الدبلوماسي البريطاني (أنتوني بارسونز) الذي قال إن "دولة علمانية متعددة القوميات" سوف تكون "غير متوافقة مطلقاً مع موقفنا تجاه إسرائيل". وهي كذلك حقاً. وعندما عارضت منظمة التحرير الفلسطينية صراع بريطانيا في جزر فوكلاند، حذرت وزارة الخارجية البريطانيين الفلسطينيين بشدة، وقالت إن الصراع شأن "بعيد كل البعد" عن "اهتماماتهم المشروعة"، كما لاحظت الوزارة- ولو أنها اختارت أن لا تكشف حقيقة أن طائرات سكايبوك التي استخدمها سلاح الجو الأرجنتيني، والتي زودته بها إسرائيل قد استخدمت لمهاجمة قوات المملكة المتحدة، وأن الإمدادات العسكرية الإسرائيلية للأرجنتين تواصلت خلال الحرب.

بعد سنة لاحقاً، قامت مارغريت تاتشر، وفقاً لمذكرة من دوغلاس هورد، بإضافة "العمل المسلح ضد الأهداف العسكرية لقوة الاحتلال" كتعريف للـ"إرهاب". وهكذا، لا يستطيع الفلسطينيون حتى مقاومة محتليهم المباشرين من دون أن يكونوا مجرمين.

في زيارة رسمية إلى إسرائيل في العام 1986، قالت تاتشر إنها تعتبر مناقشة موضوع القدس "سياسات داخلية". وفي العام 2001، وافقت حكومة توني بليير على 90 رخصة تصدير أسلحة إلى إسرائيل، خاصة بالأسلحة "الدفاعية" -بما في ذلك التوربيدات، والعربات المدرعة، والقذائف والصواريخ. وثمة ما هو أكثر من هذا بكثير في كتاب كرونين، بما في ذلك فترة خدمة بليير العبيثة والمشينة كمبعوث "سلام" إلى الشرق الأوسط؛ وتعاقبات التبادلات التجارية المتنامية بين الشركات

البريطانية ومزودي الأسلحة الإسرائيلييين - إلى حد أن الأمر انتهى بالجيش البريطاني وهو ينشر طائرات مسيّرة إسرائيلية في أجواء أفغانستان والعراق.

خارج الاتحاد الأوروبي، سوف تحتفظ بريطانيا تيريزا ماي بعلاقاتها الوثيقة مع إسرائيل كأولوية؛ ومن هنا جاءت رغبة ماي المعلنة بداية العام في توقيع اتفاقية ثنائية للتجارة مع إسرائيل. وتصادف توقيت ذلك مع هجوم إسرائيل على غزة، ومع تصويت الكنيست على مصادرة -أي سرقة- المزيد من أراضي وممتلكات الفلسطينيين في الضفة الغربية.

منذ اليوم الذي قال فيه هيربرت صامويل، نائب زعيم الحزب الليبرالي، والمفوض (اليهودي) السامي السابق في فلسطين، في مجلس العموم في العام 1930 إن العرب "يهاجرون بسهولة"، يبدو أن بريطانيا تابعت بكل إخلاص سياسات بلفور. وقد تم اقتلاع 750,000 فلسطيني من أراضيهم خلال نكبتهم، كما يكتب كرونين. وسوف تنشأ أجيال من الفلسطينيين المهجّرين في المخيمات. وهناك اليوم نحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني مسجل. وكانت بريطانيا هي القابلة التي وُلد على يديها هذا التشريد الهائل. والآن، سوف تحتنا تيريزا ماي مجدداً على تذكر إعلان بلفور "باعزاز".

(الإنديبندنت) 2017/3/2

الغد، عمان، 2017/11/2

80. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/11/1